

معلومات اثريّة جديدة عن جمال الدين الذهبى وأعماله
فى ضوء وثائق لم يسبق نشرها

دكتور

رفعت موسى محمد

قسم الآثار بكلية الآداب بقنا
جامعة جنوب الوادى

عالمی سلامتی کیلئے ہمیں ایک نیا راستہ تلاش کرنا چاہیے

یہ سچا ہے کہ ہمیں ایک نیا راستہ تلاش کرنا چاہیے

یہ سچا ہے کہ ہمیں ایک نیا راستہ تلاش کرنا چاہیے

(معلومات اثريّة جديدة عن جمال الدين الذهبي وأعماله فى ضوء وثائق لم يسبق نشرها)

جمال الدين الذهبي^(١) مجموعة من الوثائق لم تر النور بعد ، وتمدنا بمعلومات جديدة عنه وعن أعماله ، ولا سيما ذات الطابع الأثرى . ومن ثم تهتم هذه الدراسة بنشر المخلفات الاثريّة ، ولاسيما المتعلقة بالفنون الإسلاميّة مثل : المنسوجات وأنواعها ، والملبوسات والسجاد والمعادن ومسمياتها ، والأخشاب ، والخزف فى القرن الحادى عشر الهجرى (١٧ م) .

وتهدف هذه الدراسة أيضاً إلى نشر الألقاب الفخرية والرسمية التى لقب بها جمال الدين الذهبي ، وكذلك شجرة أسرة الذهبي ، ونبذة عن تجارة البن والسكر والفلفل والبهارات ، وتاريخ وفاته الحقيقى ، ثم نشر تلك الوثائق الجديدة نشرًا علميًا .

(١) الدراسة الموضوعية

أولاً : المعلومات الاثريّة فى الفنون الإسلاميّة :

كانت للأقمشة نصيب وافر فى تجارة الخواجا جمال الدين الذهبي ، ومن ثم استثمر رأس ماله فى تجارة المنسوجات ، ومن حسن الطالع حفظت لنا وثائقه مسميات تلك الأقمشة وأنواعها فى أول النصف الثانى من القرن الحادى عشر الهجرى (١٧ م) فمنها المنسوجات الحريرية مثل : حرير قليلة^(٢) ، وحرير خصلة^(٣) ، وحرير خز^(٤) ،

(١) سبق أن درست منشآت جمال الدين الذهبي فى رسالتى للماجستير ، وتلك الوثائق الخاصة به - موضوع البحث - تنشر لأول مرة ، وتحتوى على معلومات جديدة لم تر النور من قبل . رفعت موسى محمد : منشآت جمال الدين الذهبي المعمارية ١٠٤٧ هـ / ١٦٣٧ م ؛ دراسة اثريّة وثائقيّة . جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، ١٩٩١ م .

(٢) بلغ قيمته فى تركة جمال الدين الذهبي ٢٨٨٧١ بارة ، وعن البارة انظر هامش ٢ ص ٥٠٨ . انظر : محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ١٩٠ ، ص ١٥٢ .

(٣) بلغ قيمته ١٤٣١٣ بارة انظر :

المصدر نفسه ، ص ١٥٢ .

(٤) بلغ قيمته ٥٤٠ بارة ، وثمان الدرهم منه ١ بارة :

المصدر نفسه ، ص ١٥٢ .

والأقمشة القطنية مثل : شاش كنفوره وشاله^(١) ، وبفته وربا عباد وأحمد^(٢) ، والجه هندی خام دابولى ، والجه شامى ملون^(٣) ، وفتقه شامى بياض^(٤) ، وشيله أحمر طاقة^(٥) ، وديمى ابيض^(٦) ، وسوسيه متوفى ازرق^(٧) ، وبيرم اسود طاقة^(٨) ، وانصاف مصبوغة^(٩) ، وكندكى اسود ، وكندكى عبد البر^(١٠) ، ونصفيه ازرق

(١) بلغ قيمته ٧٨١٤٤ بارة

محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ١٩٠ ، ص ١٥٣ .

(٢) هذا الاسم ما زال مستخدما إلى الآن ، ربما عُرف باسم صانعه أو مصنعه ، وبلغ قيمته ٢٢٨٥٣ بارة ، المصدر نفسه ، ص ١٥٣ .

(٣) يوجد منه نوعان الأول مصنوع فى الهند ، والثانى مصنع بالشام ، ويطلق عليه اسم الألاجا Alaca وهو نوع القماش المنسوج من القطن والحريز معا ، وظهر لأول مرة فى العصر العثمانى ، ويزدان باشرطة رفيعة (مقلّم) ذات ألوان متعددة تجرى على طول القماش ، وبلغ قيمة الالجة الهندي ٧٤٢٥ بارة ، وثمن القطعة منه ٤٩,٥ بارة ، بينما الالجه الشامى الملون ٣٤٣٥ بارة ، وثمن القطعة منه ٥٠,٥ بارة ، ويبدو أن الصناعة الشامية اجود من الصناعة الهندية لارتفاع سعر القطعة عن مثلتها فى الالجة الهندي . انظر :

- المصدر نفسه ، ص ١٥٢ ،

- محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤ . ص ١٠٧ .

(٤) بلغ قيمته ٨٣٥ بارة ، وقيمة القطعة الواحدة ١٦,٧ بارة . انظر :

- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ١٩٠ ، ص ١٥٣ .

(٥) بلغ قيمته ٩٤٥ بارة ، وثمن القطعة منه ٢٧ بارة

- المصدر نفسه ، ص ١٥٣ .

(٦) بلغ قيمته ٦٠٠ بارة ، وثمن القطعة منه ٢٨,٥ بارة

- المصدر نفسه ، ص ١٥٣ .

(٧) بلغ قيمته ١٩٨ بارة ، وثمن القطعة منه ٦٦ بارة

- المصدر نفسه ، ص ١٥٣ .

(٨) بلغ قيمته ٦٤٣ بارة ، وثمن القطعة منه ٤٩,٥ بارة تقريبا

- المصدر نفسه ، ص ١٥٣ .

(٩) بلغ قيمته ٤٩٥ بارة ، وثمن القطعة منه ١٦,٥ بارة

- المصدر نفسه ، ص ١٥٣ .

(١٠) يوجد منه نوعان ، الأول يتميز باللون الأسود ، ويطلق عليه اسم كندكى اسود ، وقيمته ٢٧٦٢ بارة =

محللوى^(١) ، وعنبرى اسود^(٢) ، وذراى ملون اذرع^(٣) ، وبغدادى ملون مشمش^(٤) ،
واطمار برن المتوفى^(٥) ، وكمخة اخضر واحمر^(٦) ، ومعقد حرير هندی^(٧) ،
واقمشه هندی وشامى ومحللوى^(٨) ، وفوط ومحارم^(٩) ، وقماش

= وثمان القطعة منه ٢٩,٧ بارة ، والثانى يسمى كندكى عبد البر وقيمته ٢٥٢٤ بارة ، وثمان القطعة
٢٤,٥ باره ، وبالمقارنة يبدو النوع الأول أجود من الثانى . انظر :

- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ١٩٠ ، ص ١٥٣ .

(١) يبدو أنها صنعت بمدينة المحلة ، وقيمته ١٣٥٣ باره ، وثمان القطعة ٢٨,٢ بارة تقريبا .

- المصدر نفسه ، ص ١٥٣ .

(٢) قيمته ١٢٧٠ بارة ، وثمان الواحد منه ٥٧,٧ باره تقريبا ، وهو نوع من اللباس مصنوع من الحرير يلبس
فى الريف المصرى فوق الملابس الداخلية ، ومفتوح من الأمام ويربط بخيط من القيطان (خيوط
حريرية) وله كمان كل واحد منه مفتوح من أوله . انظر :

- المصدر نفسه ، ص ١٥٣ .

(٣) قيمته ٦٧٨١ بارة ، وثمان القطعة ١٥ باره تقريبا انظر :

- المصدر نفسه ، ص ١٥٣ .

(٤) قيمته ٥٦٣١٧ بارة ، وثمان القطعة منه ١٨٥,٣ بارة ، ويبدو أنه من صناعة بغداد من البضاعة
المستوردة . انظر :

- المصدر نفسه ، ص ١٥٣ .

(٥) اطمار بدن المتوفى أى كفن المتوفى ، وقيمته ١٦٧٩٠ بارة انظر :

- المصدر نفسه ، ص ١٥٣ .

(٦) هو نوع من القطنية الحرير التى انتشرت فى عهد السلطان اورخان العثمانى ، ويمتاز بوجود خمل
Pile ، والكمخة Kamha يمتاز بأن خيوط الذهب كانت تستعمل فى نسجه ، وبلغ قيمته ٣١٠٢ باره ،
وثمان القطعة منه ٦٦ بارة . انظر :

- المصدر نفسه ، ص ١٥٣ .

- محمد عبد العزيز مرزوق : المرجع السابق ، ص ١٠٤ ، ١٠٧ .

(٧) بلغ قيمته ١٥٦٠ باره ، وثمان الواحد منه ٣١٢ باره انظر :

- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ١٩٠ ، ص ١٥٣ .

(٨) يتضح منها أن مراكز الصناعة لتلك الأقمشة كانت فى الهند ، والشام ، والمحلة بمصر انظر ،

- المصدر نفسه ، ص ١٥٣ .

(٩) تلك الأقمشة ذات المخمل تحتاجها الأسر فى المنازل ، ومنها ما يسمى بالمحارم وهى المناشف الكبيرة أو

الطويلة Long Servette وتعرف بالتركية باسم Mohrama .

- المصدر نفسه ، ص ١٥٣ .

- محمد عبد العزيز مرزوق : المرجع نفسه ، ص ١٠٨ .

حرير مشجر^(١) ، وجوخ احمر^(٢) واذرف ، وفروة سمور^(٣) .

بالإضافة إلى ذلك نجد أسماء نسيج فى ملبوسات ابنته مثل : قفاطين^(٤) منجزات ، قفاطين اطللس ملون^(٥) ، قفاطين قطيفه^(٦) ، قفاطين دوى ملون ، بقنانا قطيفة عجمى ، واطلس بفروه دواره ، وسمور قديم ، وقمصان حرير ملون ، ويقونات اطللس ، وروانى هندی ، وازرار ، وفضله اطللس ملون ، ومقطع سكندرى حريرى ، وحرير سكندرى ، وقطنى عجمى ملون ، ومقطع حسانى ، وفضله قماش سكندرى ودمياطى ، وازرق محللوى ، وبروشه متاديل هندی ،

(١) بلغ قيمته ١٥٠٠ باره ، وثمان القطعة أو الذراع منه ٣٧,٥ باره .

- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ١٩٠ ، ص ١٥٣ .

(٢) نوع من القماش الخشن المصنوع من الصوف ، واستخدم فى العصر المملوكى والعثمانى ، وكان يصنع منه الجبه ، والقانسوة ، وبلغ قيمته ٤٧٧٠ باره ، وثمان الذراع منه ٩٠ باره انظر :

- المصدر نفسه ، ص ١٥٣ .

؛ ماير ل . ا : الملابس المملوكية ، ترجمة صالح الشيتى ، مراجعة عبد الرحمن فهمى ، القاهرة ،

الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٧٢ . ص ٣٢ - ٤٢ .

؛ ربيع حامد خليفة : فنون القاهرة فى العهد العثمانى ١٥١٧ - ١٨٠٥ . القاهرة ، نهضة الشرق ،

١٩٨٤ . ص ١٤٧ ، ١٤٨ .

(٣) كان يمنح من الباشا فى تقليد أى من الأمراء أو الأفراد فى وظيفة من الوظائف الحكومية ، ويبدو أنه

لبسها يوم منحه وظيفته الشاه بندر ، ولديه اثنان ، وقيمتها ٩٠٠٠ باره ، وثمان الواحدة ٤٥٠٠ باره ، وبيعت مع الاكفان . انظر :

- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ١٩٠ ، ص ١٥٣ .

، يوسف الملوانى المعروف بابن الوكيل : تحفة الأحياب بمن ملك مصر من الملوك والنواب ، تحقيق

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم . القاهرة ، دار الكتاب الجامعى ، ١٩٩٨ . ص ٣٠٤ ، ٣١٨ .

(٤) هو رداء مفتوح من الإمام بكمين كبيرين جدا ، وعادة ما يلبس فوق الصديرى ، ويلف حول هذا

الثوب شال ملون وقطعة من الحرير الأبيض أو المزخرف . انظر :

ربيع حامد خليفة : فنون القاهرة ... ص ١٤٧ .

(٥) هذا القفطان مصنوع من قماش يسمى الاطللس Atlas ، وهو قماش موج منسوج من الحرير ، وكان

يستخدم فى نسج الخلع الخاصة بالأمراء وكبار الموظفين ، والتجار . انظر :

محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية ... ص ١٠٧ .

(٦) هذا القفطان من القטיפئة Velvet ، وهذا النوع من القماش يمتاز بزخارفه البارزة ، وكان شائعا عند

سلاجقة الروم بأسيا الصغرى . انظر :

محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية ... ص ١٠٦ ، ١٠٧ .

ومحارم جبال ، وسرابغى سنبله^(١) ، وحشان مع محرمه ، ومحرمه شريفى محلاوى ، سنت هندی ، واجه هندی ايومى ، فضله محرق سنای هندی ، طاقه شاش ، وبنش قيمة^(٣) ، وبنش اصفر .

ومن تلك المسميات الكثيرة للمنسوجات فى تركة الخواجا جمال الدين الذهبى ، نتعرف على تجارة المنسوجات وأماكن صناعتها ، فمنها ما دل على مكان صناعته مثل : محلاوى ، وهندى ، وشامى ، ومنوفى ، وسكندرى ، ودمياطى ، ومنها ما عرف باسم صاحب الصناعة أو المصنع مثل : كندكى عبد البر .

ووجدت فى تركة جمال الدين الذهبى سجاد إلى جوار الأقمشة ، فمنها ما عرف بالبساط الرومى^(٣) ، ومنها ما سمي بالبساط البلدى^(٤) .

واشتملت وثائق مخلفات الخواجا جمال الدين الذهبى ، وابنته على مسميات المعادن

(١) هو قميص واسع من التفتاز يغطى كل الملابس ويتدلى حتى يلامس الأرض ، وترتديه النساء عند خروجهن ، وعند ذهابهن الحمام أو للزيارة . انظر : ربيع حامد خليفة : فنون القاهرة ... ص ١٥٢ .

(٢) هو قباء من الجوخ ، تشبه أكمامه أكمام القفطان طويلا ، ولكنها أوسع منها ، ويلبس فى الخفلات فوق الجبة للاستزادة انظر :

- ربيع حامد خليفة : المرجع السابق ... ص ١٤٨ .

(٣) اشتهرت الدولة العثمانية بإنتاج الأبسطة Pile Carpets ذات الوبرة ، وتعددت مراكز الصناعة هناك وعرفت تلك الأبسطة باسم مراكز الصناعة ، وهى اسطنبول ، وعشاق Ushak ولاذق Laodicea ، وجوردز Giordes ، وقولا Kula ، وعرفت هذه الأبسطة فى الولايات العثمانية ومنها مصر بالأبسطة الرومية نسبة إلى الدولة العثمانية انظر :

- محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية ... ص ١١٩ - ١٣١ .

(٤) اشتهرت القاهرة بصناعة السجاد فى القرن ١١ - ١٢ هـ (١٧ - ١٨ م) ، وعرفتها الوثائق بالبساط البلدى ، ويقتنى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة سجادة من صناعة القاهرة فى القرن ١١ هـ (١٧ م) ، سجل رقم ١٥٥٢٥ ، ومقسمة إلى مناطق هندسية عبارة عن أشكال سداسية وثمانية بينما يزخرف الإطار بزخارف تشبه الكتابة الكوفية الغير مقلوبة ، ويغلب على ألوان هذه السجادة اللون الأحمر والأزرق . انظر :

- ربيع حامد خليفة : فنون القاهرة ... ص ١٣٦ ، لوحات ٣٦ - ٤٠ .

المستخدمة حال حياتهما ، فمنها : صحنون نحاس كبير وصغير ، وتنجره^(١) نحاس بغطاء كبير وصغير (شكل (١)) ، وصينية كبيرة^(٢) ، وطشت^(٣) عالى بمصفه ، وابريق^(٤) وجره ، وطشت جمال ، وطشت حنفيه ، وطاجن ومنقله ، وطشت أصفر ، وسطل نحاس ومشاعل .

ومن المصاغ والحلى الذهبية والفضية التى جاءت فى وثيقة ابنة الخواجا جمال الدين الذهبى مثل : سوار ذهب ، وحدايد صامت ، وبسوط ، وحديد ذهب منفوخ ، وخلخال ذهب صامت ، ونجير ذهب ، وخف ذهب ، وسلندر ذهب ، ومغربية ذهب ، ولبه ذهب ، وحلق ذهب ، وجلصات ، وعتقى ذهب ، ولؤلؤ ، وحلق ساقيه خام ، وجره لؤلؤ مرصع ، ومسبحة لؤلؤ ، وسنابل لؤلؤ مرصع ، ومنفار يمانى حجة ، وخاتمة فضة صغيرة ، وسبا فضة ، وحق فضة^(٥) ، وحق ذهب برسم العنبر ،

(١) التنجرة من النحاس تتفاوت فى الأحجام فمنها الصغير والمتوسط والكبير وكلها ذات أغطية ، ومتعددة الاستخدام المنزلى ، ونجدها قاعدتها صغيرة وتتسع فوهتها كلما توجهنا إلى أعلى التنجرة حتى تصل إلى أكبر قطر لها . (انظر شكل ١) .

(٢) تعد الصوانى من أدوات المطبخ ، وهى متعددة الأحجام ، ونصت الوثيقة على أنها كبيرة . للاستزادة انظر :

- حسن الباشا : مدخل إلى الآثار الإسلامية . القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥٨ .
(٣) عدت الوثيقة أنواع كثيرة من الطشوت ، فمنها العالى بمصفه ، وطشت الخاص بشرب الجمال ، أو يوضع فيه طعامه من تبين وغير ذلك ، وطشت حنفيه أى يوضع أسفل صنبور الحنفيه ، والطشت الأصفر أى مصنوع من معدن النحاس الأصفر . واستمرت صناعة الطشوت فى العصرين المملوكى والعثمانى ، ويحتفظ متحف الفن الإسلامى بالقاهرة بمجموعة كبيرة من الطشوت . انظر :

- زكى محمد حسن : اطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية . بغداد / القاهرة ، ١٩٥٦ .
ص ١٥٦ - ١٦٦ .

(٤) اشتهرت الفنون الإسلامية بالمعادن وتعددت اشكالها ، فمنها الابريق والطشوت والاسطال ، ويحتفظ متحف الفن الإسلامى بابريق مروان بن محمد ، واستمرت صناعة الابريق حتى العصر العثمانى ، ولا غنى عنه لاستخدامه فى الوضوء للصلاة للاستزادة انظر :

- حسن الباشا : المدخل ... ص ٢٥٨ ، ٢٥٩ .

(٥) الحُقُّ هو وعاء صغير ذو غطاء يتخذ من عاج أو زجاج أو غيره ، وكونها مصنوعة من معدن نفيس مثل الذهب والفضة فيدل على مكانة المالك و ثراه ، ولو بقيت هذه التحف الثمينة لازدانت بها المتاحف ، انظر :

- المعجم الوسيط . ط ٣ . القاهرة مجمع اللغة العربية ، ١٩٨٥ م . ج ١ ، مادة « الحُقُّ » .

وشمعدان^(١) فضة كبير ، وطشت وابريق فضة ، وحق دقاق فضة ، ومبخرة^(٢) فضة ، وفانية فضة .

وامدتنا الوثيقة بتحف خشبية مثل الصناديق ، فمنها الصندوق المصنوع من الخشب الهندي^(٣) ، وعرف بصندوق خشب هندي ، والصندوق المصنوع من الخشب المصرى ، والذي عُرف بصندوق خشب بلدى^(٤) .

بالإضافة إلى هذا ، امدتنا وثائق جمال الدين الذهبى بسعر صرف الريال الاسبانى أو الغرش أبى مشط بـ ٣٣ بارة فى خلال الفترة « ١٠ ربيع أول - ٣٠ شعبان ١٠٦٠ / ١٣ مارس - ١ سبتمبر ١٦٥٠ م » وتلك المعلومة على قدر كبير من الأهمية لدراسة العملة (النقود) فى القرن الحادى عشر الهجرى (١٧ م)^(٥) .

(١) الشماعد من وسائل الأضواء المعدنية ، واستخدمت فى إنارة المساجد وغيرها من العمارة الدينية والمدنية ، ويحتفظ متحف الفن الإسلامى بمجموعة من الشماعد فى القرنين الحادى عشر والثانى عشر الهجرى (١٧ - ١٨ م) رقم سجل ٤٤٠٠ ، ٤٤٠١ ، ٤٤٠٣ ، ٤٤٠٤ ، ٤٤٠٥ ، ٤٤٠٦ ، ٢٠٣ . للاستزادة انظر :

حسن الباشا : دراسة اثرية حول رقية شمعدان . (مجلة المجلة) ، وزارة الإرشاد القومى ، ع ١٤ ، فبراير ١٩٥٨ . ص ٨٩ - ٩٥ .

ربيع حامد خليفة : فنون القاهرة . . . ص ٧٩ - ٨١ ، لوحات ١٣ ، ١٦ - ١٨ .

(٢) حظيت المباخر باهتمام الفنانين المسلمين ، نظراً لما كان لها من أهمية فى المجتمع ، وهى الأداة التى يحرق فيها العود ليتطيب به ، أو يتدخن ينحوه ، وعُرفت أيضاً بالجمرة . للاستزادة انظر : حسن الباشا : الجمرة فى الفن الإسلامى . مجلة « منبر الإسلام » مج ٩ ، ص ٢٥ ، رمضان ١٣٨٧ هـ / ديسمبر ١٩٦٧ . ص ١٦٩ - ١٧٢ .

(٣) هذا الصندوق مستورد من الهند ، ويبلغ ثمنه ١٢٠ بارة .

- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ١٩٠ ، ص ١٥٣ .

(٤) هذا الصناديق مصنوعة فى مصر وربما من الأخشاب المصرية ولذا عرف بالصناديق البلدية ، وثن الواحد ٢٠,٥ بارة تقريبا .

- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ١٩٠ ، ص ١٥٣ .

(٥) كانت تقييم كل سلعة أو صنف بالريال أبو مشط (الاسبانى) لانتشاره فى القرن الحادى عشر الهجرى (١٧ م) ويكتب اسفل عدد الصنف عدد الريالات ، ثم تقوم هذه الريالات بالبارة بعد ذلك ، ومن هنا تعد وثائق ضبط المخلفات هامة بالنسبة لدراسة المسكوكات فى العصر العثمانى ، وذلك لأنها تحدد سعر الصرف لكل العملات فى زمن محدد وواضح . انظر :

- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ١٩٠ ، ص ١٥٢ ، ١٥٣ .

ثانياً : المعلومات الاقتصادية فى وثائق جمال الدين الذهبى :

يتضح من اللقب المنعوت به الخواجا جمال الدين الذهبى فى الوثائق المشار إليها لقب شاه بندر التجار ، أنه كان يتجر مثله مثل التجار السابقين الذين نعتوا بهذا اللقب فى عدد من المتاجر ، منها تجارة البن ، وقد ورد فى الوثائق أنواع البن التى كان يستوردها ويتجرها فمئها : البن اليمنى بأنواعه الذى يتجره ويستثمر فيه رأس ماله نظراً للإقبال الشديد عليه فى مصر والولايات العثمانية المختلفة بعد شىوع شرب القهوة فى تلك الفترة ، فتذكر وثيقة ضبط مخلفات الخواجا جمال الدين أن لديه نوعاً من البن يسمى بن قلب^(١) ، وبن قلب سهيه^(٢) ، وبن جفل^(٣) ، وتصير قيمة تجارة البن فى مخلفات الخواجة جمال الدين الذهبى ٥١٠٠٦٦ بارة^(٤) ، أى $\frac{1}{4}$ مليون بارة ، ومن استقراء هذا الرقم ، تعتبر تجارة البن من أهم أنواع التجارة فى القرن الحادى عشر (١٧م) بالقياس للعصر نفسه فى أنواع المتاجر الأخرى فى الوثيقة ، وهذا يفسر احتكار التجار الكبار لتلك التجارة لما يعود عليهم من ربح وفير^(٥) .

وتمدنا الوثيقة ذاتها بالسلعة الاقتصادية الرئيسية الثانية ، وهى تجارة السكر التى نجح التجار المصريون فى احتكارها ، إذ اشترك الخواجا جمال الدين الذهبى فى تأسيس شركته مع يحيى الحلوانى وعبد الرؤف - على حد قول الوثيقة - لاستثمار رأس مال

(١) بلغ ثمنه ٤٨٥٢٣٢ بارة انظر :

- محكمة القسمة العربية ، المصدر نفسه ، ص ١٥٢ .

(٢) بلغ ثمنه ١٩٨٠٠ بارة انظر :

- محكمة القسمة العربية ، المصدر نفسه ، ص ١٥٢ .

(٣) بلغ قيمته ٥٠٣٦ بارة انظر :

- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ١٩٠ ، ص ١٥٢ .

(٤) انظر هامش ٢ ص ٥٠٨ .

(٥) برزت اتجاهات جديدة فى التجارة الدولية من حيث النشاط التجارى فى تجارة البن والسكر والتوابل والبهارات والفلفل عند كبار التجار مثل الخواجة على الرويعى فى أول القرن ، ثم الخواجا إسماعيل أبو طاقة الذى توفى سنة ١٠٣٤ هـ (١٦٢٤ م) ، ثم الخواجا جمال الدين الذهبى بعد تولية الشاهبندرية حتى تاريخ وفاته . انظر :

نللى حنا : تجار القاهرة فى العصر العثمانى ؛ سيرة أبو طاقة شاهبندر التجار ؛ ترجمة رؤوف عباس .

القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٧ . ص ١٤٢ ، ١٤٣ .

كبير في هذه التجارة ، كما أسهم في شركات مع أفراد لزراعة القصب « لطبخ السكر » ويرد في هذه الوثيقة قيمة تجارة السكر في شركة الخواججا جمال الدين الذهبى بلغ ٦٦٨٤٠^(١) بارة ومن تقييم مال الشركة في ناحية بشلا^(٢) والعسكرون^(٣) وسكر خام ومكرر قيمته ١٠٨٠٠٠^(٤) بارة من ناحية محلة بشر^(٥) اشتراه الخواججا جمال الدين من المعلم إبراهيم صراف الباشا ، فطبخ بعضه في حياته ، والباقي خام لم يصنع ، وأيضا سكر مكرر مخزن بوكالته في المقاصيص ما قيمته ٢٧٣٠٠^(٦) بارة ، ومن ثم يبلغ متحصل شركة جمال الدين من السكر ٢٠٢١٤٠ بارة ، هذا بالإضافة لوجود مطبخ سكر ضمن أملاكه كما تنص على ذلك وثائقه ، ويوضح هذا الرقم السالف الذكر مدى توسع تجارته في السكر وزراعته وطبخه - كسلعة استراتيجية واقتصادية بمفهوم عصرنا الآن - تساعد على سرعة تدوير رأس المال وخاصة في التصدير إلى الولايات العثمانية وأوروبا ، ومن ثم أصبح من أكبر أثرياء القاهرة كلها نتيجة لاشتغاله بهذه التجارة^(٧) .

ورد في وثائق جمال الدين ما يدل على تجارته فى الفلفل والبهارات ، فمنها ما هو غريب وشاذ لم نسمع عنه ، ومنها ما هو معروف لنا ، فذكرت قيمة تجارة الفلفل ٣٢٤٢ بارة ، كما ذكرت أنواعه وهى : تيل لاهورى ، وكسالبي ، وكوك هندى ، ولوبان مترب ومعبا ، وكحل مصلح وغشيم^(٨) وسن ، وسم حوت ، ومرماني ، وكشله

(١) محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ١٩٠ ، ص ١٥٢ .

(٢) قرية من أعمال الشرقية مساحتها ٢٤٨٠ فدان انظر هامش (١) ، ص ٥٥٦ .

(٣) قرية من أعمال الاشمونين مساحتها ٤٥١ فدان انظر هامش (٢) ، ص ٥٥٦ .

(٤) محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ١٩٠ ، ص ١٥٢ .

(٥) قرية من أعمال البحيرة مساحتها ٩٦٩ فدان . انظر هامش (٣) ص ٥٥٦ .

(٦) محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ مادة ١٩٠ ، ص ١٥٢ .

(٧) نللى حنا : تجار القاهرة فى العصر العثمانى . . . ص ١٤٦ - ١٦٦ .

(٨) غشيم ، هو الشىء الذى لا يحكم صنعته الإنسان ، ويبرد هذا اللفظ فى الوثائق كثيراً ، كصفة لنوع من التسقيف فيقال : « مسقف غشيم » ، والمقصود مسقف بقطع من الخشب الخام غير محكمة الصنعة ، وبالقياس فهو كحل حجر غير مطحون . انظر :

- المعجم الوسيط . ط ٣ . القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٨٥ . مادة « غشيم » .

؛ محمد محمد أمين ؛ وليلى على إبراهيم : المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية . القاهرة ،

الجامعة الأمريكية ، ١٩٩٠ . ص ٨٣ ، مادة « غشيم » .

هندي، ومرجان، وزنجبيل ناشف، وزنجبيل مربى، وعفشه عطريات، وعود ماوردى، وعنبر خام، وفولاد قرص خام، وبلغ قيمة هذه التجارة ٣٢٦١٠٠^(١) بارة كما تنص على ذلك وثيقته. ولنا أن نتخيل حجم تلك التجارة فى ضوء هذا الرقم الذى يعادل $\frac{1}{3}$ مليون بارة تقريباً.

ثالثاً: ألقابه وشجرة أسرته، وتاريخ وفاته :

تلقب جمال الدين بن ناصر الدين بن إبراهيم الذهبى بألقاب كثيرة ومتدرجة، منها ألقاب فخرية هى : فخر التجار المكرمين، عين أعيان التجار^(٢)، وعين الاماجد الكرام^(٣)، وفخر الأكابر الأعيان^(٤)، وعين الأماجد الأكرمين، وقُدوة الأماجد المفخمين^(٥)، ومفاخر التجار الكرام، ومعتمد الأعيان العظام^(٦)،

(١) محكمة القسمة العربية، سجل ٤١، مادة ١٩٠، ص ١٥٢.

(٢) كلمة « عين » من الكلمات التى تضاف إلى كلمات أخرى لتكوين الألقاب المركبة مثل « عين القضاة » « عين الأعيان التجار ». للاستزادة انظر :

- محكمة الباب العالى، سجل ٨٥، مادة ٥٣٤، ص ٤٥٣، سطر ١.

؛ حسن الباشا : الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار . القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٨. ص ٤١١.

(٣) انظر الهامش السابق وأيضاً :

- محكمة القسمة العربية، سجل ٣٨، مادة ٣٤٥، ص ٢٢٤، ٢٢٥، سطر ١.

(٤) كلمة « فخر » من الكلمات التى تستخدم فى تكوين الألقاب الفخرية المركبة، واستخدمت فى ألقاب التجار مثل « فخر الأكابر الأعيان ». للاستزادة انظر :

- محكمة القسمة العربية، سجل ٣٩، مادة ٤٠٩، ص ٢٦٣، سطر ١.

؛ حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ... ص ٤١٨.

(٥) كلمة « قُدوة » بمعنى الاسوة، وهو من ألقاب العلماء والصلحاء والتجار، وتضاف إلى بعض الألفاظ لتكوين الألقاب المركبة. للاستزادة انظر :

- محكمة القسمة العربية، سجل ٤٠، مادة ١٤٦، ص ١٠٧، ١٠٨، سطر ٢.

؛ حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ... ص ٤٣٠.

(٦) كلمة « معتمد » من الكلمات التى تضاف إليها بعض الألفاظ لتكوين الألقاب المركبة. للاستزادة انظر :

- محكمة الباب العالى، سجل ١٠٨، مادة ٥٣٢، ص ١٥٧، سطر ١.

؛ حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ... ص ٤٧٥، ٤٧٦.

وفخر الخواجكية العظام^(١) ، وعين التواجار الكرام ، عمدة ذوى الأجلاء^(٢) ،
وفخر التجار الكرام^(٣) ، وفخر التجار^(٤) ، وصدر التجار^(٥) ، والخواجه
المكرم^(٦) ، ويكتب هذه الألقاب كاتب المحكمة فى الوثائق الرسمية بسجلات المحكمة
منذ « ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م » وحتى « ١٠٥٩ هـ / ١٦٤٩ م » وهى ألقاب تسبق
الاسم دائماً .

والألقاب الرسمية التى تمنحها الدولة نوعان : الأول يسبق الاسم ، وهو لقب
الخوجا أو الخواجه ، وهما من ألقاب أكابر التجار ، وهى لفظة فارسية تطلق
على أعيان المدن من الطبقة الوسطى ، واستخدم فى العصر المملوكى ، واستمر
استعماله فى العصر العثمانى^(٧) ، وتلقب به الخوجا جمال الدين منذ اشتغاله بالتجارة

(١) انظر هامش ٤ ص ٤٩٤ ونفس المراجع ؛

- محكمة الباب العالى ، سجل ١٠٨ ، مادة ٥٥٦ ، ص ١٦٥ ، سطر ٢ .

(٢) العمدة فى اللغة ، يعتمد عليه ، وقد أضيف إلى هذا اللفظ بعض كلمات لتكوين ألقاب مركبة وهو
من ألقاب السلاطين والعلماء والتجار . للاستزادة انظر :

- محكمة الباب العالى ، سجل ١٠٨ ، مادة ٥٥٦ ، ص ١٦٥ ، سطر ١ .

؛ حسن الباشا : الألقاب الإسلامية . . . ص ٤٠٨ ، ٤٠٩ .

(٣) انظر هامش ٤ ص ٤٩٤ ونفس المراجع ؛

- محكمة الباب العالى ، سجل ١٠٤ ، مادة ١٢٦٠ ، ص ٣٨٠ ، سطر ١ .

(٤) انظر ٤ ص ٤٩٤ ونفس المراجع .

- محكمة الباب العالى ، سجل ١٠٦ ، مادة ١١١٤ ، ص ٣١١ ، سطر ١ .

(٥) صدر كل شئ أوله ، واستعمل هذا اللقب للدلالة على مكانة الملقب به ، ويضاف إليه بعض الألفاظ
لتكوين الألقاب المركبة مثل : « صدر التجار » . للاستزادة انظر :

- محكمة الباب العالى ، سجل ١١٦ ، مادة ١٢٣٢ ، ص ٢٣٣ ، سطر ١ .

؛ حسن الباشا : الألقاب الإسلامية . . . ص ٣٧٧ ، ٣٧٨ .

(٦) لفظ فارسى بمعنى المعلم أو الكاتب أو التاجر أو الشيخ أو السيد للاستزادة انظر :

- محكمة الباب العالى ، سجل ١١٦ ، مادة ١٦٣٧ ، ص ٢٥٩ ، سطر ١ .

، حسن الباشا : الألقاب الإسلامية . . . ص ٢٧٩ ، ٢٨٠ .

(٧) ورد فى جميع الوثائق الثمانية - موضوع البحث - وورد فى وثائق محكمة الباب العالى سجل ٨٥ :

مادة ٥٣٤ ، ص ٤٥٣ ؛ سجل ١٠٤ : مادة ١٢٦٠ ، ص ٣٨٠ ؛ سجل ١٠٦ : مادة ١١١٤ ،

ص ٣١١ ؛ سجل ١٠٨ : مادة ٥٣٢ ، ص ١٥٧ ؛ مادة ٥٥٦ ، ص ١٦٥ ؛ سجل ١١٦ : مادة

١٢٣٢ ، ص ٢٣٣ ؛ مادة ١٣٦٧ ، ص ٢٥٩ .

فى « ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م » حتى وفاته .

ولقب جمال الدين الذهبى أيضاً بلقب الشاه بندر فى سنة ١٠٣٤ هـ (١٦٢٥ م)^(١) ، وقد سبقه فى تولى هذه الوظيفة الخواجه على الرويعى حتى سنة ١٠٢٢ هـ (١٦١٣ م)^(٢) ، وخلفه الخواجه اسماعيل أبو طاقية فى هذه الوظيفة ما يقرب من اثنى عشرة سنة فى الفترة من « ١٠٢٢ هـ / ١٦١٣ م » حتى « ١٠٣٤ هـ / ١٦٢٤ م »^(٣) ، ثم الخواجه جمال الدين الذهبى ما يقرب من ست وعشرين سنة فى تلك الوظيفة فى الفترة من « ١٣٠٤ هـ / ١٦٢٤ م » حتى « ١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م »^(٤) .

ويبدو أن هذا اللقب كان يلقب به شيخ طائفة التجار ، ومن ثم يعتبر ارفع تلك الألقاب ، ويمثل ذروة المكانة التى يصل إليها التاجر ، واستخدم هذا اللقب فى القرن التاسع الهجرى (١٥ م) ، وصار شائعاً فى العصر العثمانى ، ويعدل اتخاذ لقب الشاه بندر ، زيادة على الثروة والنفوذ الاجتماعى بين طائفة التجار ، ويعتبر ارفع الألقاب فى البنية الاجتماعية للمدينة ، وربما يمثل أعلى المناصب غير السياسية التى قد يصل إليها بعض أفراد الرعية ولاسيما التجار منهم ، وينال حامله الاحترام والتبجيل عند السلطات الحاكمة^(٥) . ويأتى هذا اللقب بعد الاسم مباشرة مصحوباً بكلمة التجار ، وبمكانه مثل : « الخواجه جمال الدين الذهبى شاه بندر التجار بالديار المصرية »^(٦) .

ولقب أيضاً الخواجه جمال الدين الذهبى بلقب ملك التجار^(٧) ، ويبدو أن كاتب الوثيقة ترجم لقب الشاه بندر من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية ، أو

(١) محكمة الباب العالى ، سجل رقم ١٠٦ ، مادة ١١١٤ ، ص ٣١١ ، سطر ١ .

(٢) نللى حنا : تجار القاهرة فى العصر العثمانى ... ص ٨٤ .

(٣) المرجع نفسه ... ص ٨٥ .

(٤) محكمة الباب العالى ، سجل رقم ١٠٦ ، مادة ١١١٤ ، ص ١١٣ ، سطر ١ .

؛ محكمة القسمة العربية ، سجل رقم ٤١ ، مادة ١٩٠ ، ص ١٥١ ، سطر ٢ .

(٥) نللى حنا : تجار القاهرة فى العصر العثمانى ... ص ٦٣ .

(٦) محكمة القسمة العربية ، سجل ٣٨ ، مادة ٣٤٥ ، ص ٢٢٤ ، سطر ١ .

(٧) محكمة الباب العالى ، سجل ١٠٨ ، مادة ٥٣٢ ، ص ١٥٧ ، سطر ١ ، ٢ ؛ مادة ٥٥٦ ، ص

١٦٥ ، سطر ٣ .

كان يلقب به صاحبه قبل تولى وظيفة الشاه بنسدر لوجود كلمة « ملك التجار سابقا »^(١) فى الوثيقة المؤرخة سنة ١٠٣٥ هـ (١٦٢٥ م) .

ينحدر جمال الدين الذهبى من أسرة قاهرية^(٢) ، ولقبت تلك الأسرة بالذهبى ، ربما بوصفها أسرة تجارية تتعامل بالتقوؤ الذهبية^(٣) ومن ثم لقبت العائلة بهذا الاسم .

ومن خلال الوثائق واستقراؤها ، أمكن الوصول لشجرة أسرة الذهبى ، فالجد الأكبر يدعى إبراهيم الذهبى ، الذى أنجب ثلاثة أبناء هم : الخواجه ناصر الدين بن إبراهيم الذهبى ، والخواجه محمد بن إبراهيم الذهبى ، والخواجه أحمد بن إبراهيم الذهبى ، والثلاثة أنجبوا ثلاثة ، فالخواجه ناصر الدين بن إبراهيم الذهبى أنجب الخواجا جمال الدين بن ناصر الدين بن إبراهيم الذهبى - موضوع البحث - والخواجه محمد بن إبراهيم الذهبى أنجب يحيى بن محمد بن إبراهيم الذهبى أحد طائفة المتفرقة بديوان مصر المحروسة^(٤) ، والثالث : الخواجه أحمد بن إبراهيم الذهبى^(٥) ، أنجب الزينى بن أحمد بن إبراهيم الذهبى ، ومن ثم يكون يحيى بن محمد ، والزينى بن أحمد ابنا إبراهيم الذهبى وأنهما ولدا عم الخواجه جمال الدين الذهبى ، كما تذكر ذلك الوثيقة صراحة^(٦) ، والخواجه جمال الدين الذهبى أنجب ابنة واحدة تدعى : « فاطمة أو ستيته بنت جمال الدين بن ناصر الدين بن إبراهيم الذهبى » ، وتزوجت بالخواجا عبد النبى بن الخواجا منصور بن مخيمر ، وأنجبت ثلاث بنات : الأولى البكر خاتون بنت عبد النبى بن منصور بن مخيمر ، والثانية البكر : خديجة بنت عبد النبى بن منصور بن

(١) محكمة الباب العالى ، سجل ١٠٨ ، مادة ٥٣٢ ، ص ١٥٧ ، سطر ١ ، ٢ .

(٢) نللى حنا : تجار القاهرة فى العصر العثمانى . . . ص ٨٤ ، ٨٥ .

(٣) بالقياس إلى إلتصاق هذا اللقب بأسماء بعض الأمراء فى العصر المملوكى مثل :

قطلوبغا الذهبى الذى أنشأ مدرسته بشارع التبانة أتر رقم ٢٤٢ سنة ٨٤٨ هـ (١٣٤٧ م) ، وفى العصر العثمانى مثل : الأمير محمد بك أبو الذهب الذى أنشأ جامعة أمام الجامع الأزهر أتر رقم ٩٨ سنة ١١٨٨ هـ (١٧٧٤ م) انظر :

- فهرس الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة . القاهرة ، المساحة ، ١٩٥١ . ص ٣ ، ٥ .

(٤) محكمة القسمة العربية ، سجل ٤٠ ، مادة ٤٩٥ ، ص ٣٧٠ ، ٣٧١ ، سطر ١١ ، ١٢ .

(٥) محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ٣٢ ، ص ٢٦ ، سطر ١ - ٣ .

(٦) محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ٣٢ ، ص ٢٦ ، سطر ١ ، ٢ ؛ مادة ١٩٠ ، ص ١٥١ ،

سطر ٤ .

مخيمر ، والثالثة القاصر : عايشة بنت عبد النبي بن منصور بن مخيمر ، والمشمولة بوصاية جدها جمال الدين حال توفى أمها فاطمة المدعوه ستيته بنت جمال الدين الذهبي حال حياته في سنة ١٠٥٣ هـ (١٦٤٣ م) ، ويدلنا على ذلك وثيقة ضبط مخلفاتها المسطرة من محكمة القسمة العربية^(١) (انظر شكل ٢) .

ولقد ضنت علينا كتب الرجال (السير) ، والحوليات في العصر العثماني بترجمة الخواجا جمال الدين الذهبي ، والحقيقة أن تلك المصادر المعاصرة لم تهتم إلا بتراجم الباشاوات ، وطبقة الأمراء المماليك ، والأعيان من المعممين ، ولم تذكر تراجم لطبقة التجار ، وطوائف الحرف . ومن حسن الطالع تمدنا الوثائق بمعلومات هامة عن تصرفات قانونية لتلك الطبقة ، بالإضافة لاستقرائها لتمدنا عن نشاط تلك الطبقة ولا سيما المشاهير منهم ، ومن ثم تحدد تاريخ الوفاة على وجه الدقة عكس المصادر الأخرى .

فتذكر الوثيقة^(٢) المؤرخة في رجب سنة ١٠٥٣ هـ (٧ أكتوبر ١٦٤٣ م) ما نصه : « الخواجا المعظم والخليل المفخم جمال الدين شاه بندر التجار بالديار المصرية يومئذ ... » ، والوثيقة^(٣) المؤرخة في ٤ ربيع ثاني سنة ١٠٥٥ هـ (٣١ مايو ١٦٤٥ م) ما نصه : « بمحضر فخر الأكابر الأعيان الخواجا جمال الدين شاه بندر التجار بمصر المحروسة ... » والوثيقة^(٤) المؤرخة في ٦ ذى القعدة سنة ١٠٥٩ هـ (١٦ نوفمبر ١٦٤٩ م) . ما نصه : « ... الخواجا جمال الدين شاه بندر التجار بالديار المصرية حالا ... » ، والوثيقة^(٥) المؤرخة في ٨ ربيع الأول سنة ١٠٦٠ هـ (١١ مارس ١٦٥٠ م) ما نصه : « ... بمحضر ... الخواجا المعظم والخليل المكرم الخواجا معتوق شاه بندر التجار بالديار المصرية حالا ... » وفي موضع آخر بنفس الوثيقة ما نصه : « ... وتسلم ما بحواصل المرحوم الخواجا جمال الدين الذهبي شاه بندر التجار بالديار المصرية كان ... » .

(١) محكمة القسمة العربية ، سجل ٣٨ ، مادة ٣٤٥ ، ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، سطر ١ .

(٢) محكمة القسمة العربية ، سجل ٣٨ ، مادة ٣٤٥ ، ص ٢٢٤ ، سطر ١ .

(٣) محكمة القسمة العربية ، سجل ٣٩ ، مادة ٤٠٩ ، ص ٢٦٣ ، سطر ١ .

(٤) محكمة القسمة العربية ، سجل ٤٠ ، مادة ١٤٦ ، ص ١٠٧ ، سطر ٢ .

(٥) محكمة القسمة العربية ، سجل ٤٠ ، مادة ٤٩٥ ، ص ٣٧٠ ، سطر ٧ ، ٨ ، ١٣ .

ومن مناقشة ما جاء بتلك النصوص نجد أن جمال الدين الذهبى يشغل وظيفة شاه بندر التجار بالديار المصرية ، وعبر عنها كاتب الوثائق بكلمات : « يوميد ، وبمحضر ، وحالا » فى سنوات ١٠٥٣ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٩ هـ (١٦٤٣ ، ١٦٤٥ ، ١٦٤٩ م) على الترتيب والتوالى بينما فى الوثيقة المؤرخة فى ٨ ربيع أول ١٠٦٠ هـ / ١١ مارس ١٦٥٠ م « ذكر كاتب الوثيقة نصين هامين ، الأول يفيد تعيين شاه بندر جديد بدلا منه وهو « بمحضر . . . الخواجا معتوق شاه بندر التجار بالديار المصرية حالا . . . » وعبر الكاتب عن ذلك بكلمة « حالا » بعد الوظيفة والمكان ، وينبئ فى نفس الوقت عن وفاة الخواجا جمال الدين ، والثانى يفيد وفاته فيذكر : « تسلم ما بحواصل المرحوم الخواجا جمال الدين الذهبى شاه بندر التجار بالديار المصرية كان . . . » ، وعبر كاتب الوثيقة عن وفاته بكلمتين هما : « المرحوم ، وكان » والكلمة الثانية فعل ماض يفيد الحدث فى الماضى ، ومن هذا الاستقراء لتلك النصوص نستطيع أن نذكر باطمئنان تاريخ وفاته فى سنة ١٠٦٠ هـ^(١) (١٦٥٠ م) ، وبذلك يتضح أن حياته التجارية ما بين سنتى ١٠١٤ - ١٦٠٦ هـ (١٦٠٥ - ١٦٥٠ م) ، أى أنه قضى فى التجارة ست وأربعين سنة .

وخلص القول : أمكن معرفة أنواع ومسميات الأقمشة والمنسوجات والملبوسات والسجاد والخشب والمعادن والمصانع والحلى الذهبية والفضية وسعر صرف الريالات الأسباني أبى مشط ب ٣٣ بارة فى ١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م ، ومعرفة تاريخ وفاة الخواجا جمال الدين الذهبى الحقيقى فى ١٠٦٠ هـ (١٦٥٠ م) ، ومدة تجارته .

كما توصلت الدراسة إلى أنواع التجارة وقيمتها ، فقد كان يتجر فى البن بمقدار ٥١٠٠٦٦ بارة ، والسكر بمقدار ٢٠٢١٤٠ بارة ، والبهارات بمقدار ٣٢٦١٠٠ بارة ومن وثائقه قومت تركته ١٣٧٢٥٦٨ بارة ، بالإضافة إلى إجمالى الديون والتمسكات للخواجه جمال الدين مع عملائه مقدره ب ٨٠٢٢٠٣ بارة ، وبذلك يكون إجمالى قيمة شركة الخواجا جمال الدين الذهبى ٢١٧٤٧٧١ باره ، أى حوالى $\frac{1}{4}$ مليون باره تقريبا ، ومن هذا الرقم الأخير ندرك حجم التجارة ونوعها ونشاطه حتى منتصف القرن الحادى

(١) كنت قد رجحت وفاته فى النصف الثانى من القرن الحادى عشر الهجرى (١٧ م) انظر :

رفعت موسى محمد : الوكالات والسيوت الإسلامية فى مصر العثمانية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ م . . . ص ٩٩ .

عشر الهجرى (١٧ م) . ومن ثم جعل له دوراً فى الحياة الاجتماعية والاقتصادية فى مصر قاطبة من خلال تلك الثروة الكبيرة بالقياس لعصره .

بالإضافة للأهمية الحضارية والاقتصادية لهذه المعلومات فإنها قد تفيد الدارسين للمخطوطات وكتب العقائير والنباتات والأعشاب المتعلقة بهذه الأنواع ، وما ورد فيها من تصاوير لها .

كما توصلت الدراسة اضافة معلومات عن بعض مآثره المعمارية ممثله فى منزله بحارة خشقدم (شكل ٣ ، ٤) ، ووكالته وسبيله ومكتبه بالمقاصيص بالقاهرة الفاطمية (شكل ٥ ، ٦) والوكالة الثانية الدارسة بخط القشاشين .

(ب) الدراسة الوثائقية
وثيقة ضبط مخلفات المرحومة فاطمة
المدعوة ستيتها ابنة الخواجا جمال الدين الذهبي

الفهرسة الشكلية :

مكان حفظ الوثيقة : دار الوثائق القومية بكورنيش النيل

المحكمة الصادر عنها الوثيقة : القسم العربية

رقم السجل : ٣٨

تاريخ السجل : ١٠٥٣ - ١٠٥٤ هـ / ١٦٤٣ - ١٦٤٤ م

أبعاد جلدة السجل : ٢١,٥ × ٣٠,٢ سم

لون جلدة السجل : قماش أسود

لون كعب جلدة السجل : ورق أبيض مائل للاصفرار

رقم الصفحة : ٢٢٤ ، ٢٢٥

رقم الوثيقة : ٣٤٥

مادة الوثيقة : ورق

نوع المداد : حبر شيني أسود

حالة الوثيقة : جيدة الحفظ

أبعاد الوثيقة :

ملاحظات	العرض	الطول	الصفحة
	١٩,٥ سم	٣٠ سم	٢٢٤
	١٩,٥ سم	١٢ سم	٢٢٥

هامش الوثيقة :

هامش أسير	هامش أمين	هامش سفلى	هامش علوى	الصفحة
١ سم	$\frac{1}{2}$ سم	١,٥ سم	$\frac{1}{2}$ سم	٢٢٤
١,٥ سم	٨,٨ سم	١ سم	$\frac{1}{2}$ سم	٢٢٥

عدد السطور : ١١٨

الفهرسة الموضوعية :

نوع الوثيقة : صورته

نوع التصرف : خاص

موضوع التصرف : ضبط مخلفات (تركة) المرحومة فاطمة المدعوة ستيته ابنة
الخواجه جمال الدين الذهبي .

المتصرف القانوني : الورثة وهم :

- (١) الأب : الخوaja جمال الدين الذهبى شاه بندر التجار .
 - (٢) الزوج : الخوaja عبد النبي ابن الخوaja منصور بن مخيمر .
 - (٣) البنت : خاتون بنت عبد النبي بن منصور بن مخيمر .
 - (٤) البنت : خديجة بنت عبد النبي بن منصور بن مخيمر .
 - (٥) البنت : عايشة بنت عبد النبي بن منصور بن مخيمر .
- المتصرف فيه : جميع تركة المرحومة فاطمة المدعوة ستيتة بنت الخوaja جمال الدين الذهبى .

القاضى الموثق : القاضى محمد افندى القسام العربى آنذاك .

تاريخ الوثيقة : ٢٠ رجب الفرد الحرام سنة ١٠٥٣ هـ / ٧ اكتوبر سنة ١٦٤٣ م .

نص الوثيقة

هذا دفتر مبارك يتضمن علم مخلفات^(١) مجد المجددات المرحومة فاطمة المدعوة

(١) حفلت سجلات محكمة القسمة العربية المحفوظة بدار الوثائق القومية حاليا ، بهذا النوع من الوثائق ، وهى وثائق ضبطت مخلفات الأموات أو حصر تركة الأموات ، ويحضر هذه الجلسات القاضى (القسام العربى) ، وأمين بيت المال للمسلمين ، والورثة ، وخبراء تقويم التركة الذين يقومون بتقويم المنقولات إلى عملة مستداوله مثل : البارة ، وتقوم التركة إلى عملة مستعملة فى العصر نفسه ، وتخصم من التركة الرسوم والديون ، ثم يقسم الباقي بين الورثة ، وكانت رسوم قسمة التركة اثني عشر نصفًا إذا كان للمتوفى ورثة ، وتؤول كلها إلى بيت مال المسلمين لعدم وجود وارث ، وقد يستأثر القاضى بثلث التركة ، وليبيت مال المسلمين الثلثين ، أما فى حالة محكمة القسمة العسكرية ، فيحضرها القاضى القسام ، ويندب أحد قادة الوجاق الذى ينتمى إليه المتوفى ، وأمين بيت مال المسلمين ، ويقومان الأخيران بمجرد أعيان التركة وقسمتها على الورثة ويبيع ما لايقبل القسمة منها واقتضاء حق بيت المال ، وتعرض أعمال هذه اللجنة على القسام فيصدر به حجة شرعية انظر : محمد نور فرحات : القضاء الشرعى فى مصر فى العصر العثمانى . القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٨٨ م . (تاريخ المصريين - ١٧) ، ص ٧٣ ، ١١٧ .

سنتيه المراه بنت مولانا عين الاماجد الكرام الخواجا^(١) المعظم والجليل المنخم جمال الدين شاه بندر^(٢) التجار بالديار المصرية يوميد جبر الله / تعالى فى مصابه وقسمه فى مدته أمين المتوفاه إلى رحمة الله تعالى قبل تاريخه عن زوجها التاجر المكرم الكبير المعظم الخواجا عبد النبى ابن المرحوم الخواجا منصور الشهير نسبه الكريم بابن مخيمر اعزه الله تعالى وبناتها^٣ فيه على المصونه خاتون وخديجة البكرتين البالغتين وعایشه القاصرة ووالدها الخواجا جمال الدين المشار إليه أعلاه من غير شريك ولا حاجب المضبوط ذلك بمنزل^(٣) سكنها الكاين بمصر المحروسة بنخط حارة الديلم^(٤) والمعلوم / ما يأتى ذكره بمعرفة الخواجا جمال الدين والزوج المرقوم التقيوم الشافى بالقيمه الآتى بيانها فيه بعد

(١) لفظة فارسية تعنى المعلم أو الكاتب أو التاجر أو الشيخ أو السيد ، ووردت على التحف المنقولة والعمائر الإسلامية ، وقد تكتب خواجا أو خواجه . للاستزادة انظر :

- حسن الباشا : الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار . القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ . ص : ٢٧٩ ، ٢٨٠ .

، رفعت موسى محمد : الوكالات والبيوت الإسلامية فى مصر العثمانية . القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ م . ص : ١٠٠ - ١٠٤ .

(٢) لفظة فارسية تتكون من مقطعين الأول (شاه) وهو لقب من ألقاب الملوك وتعنى هنا رئيس أو كبير أو ملك ، والثانى (بندر) وتعنى مريط السفينة على الشاطئ أو ميناء على البحر أو النهر الكبير ، واستخدم هذا اللقب فى التقسيم الإدارى للدولة ، ويعنى هذا اللقب كبير التجار أو ملك التجار أو رئيس التجار أو شيخ التجار أو صاحب الوكالة أو عميد التجار . للاستزادة انظر :

رفعت موسى محمد : الوكالات ص : ١٠٥ - ١٠٩ .

(٣) هذا المنزل أنشأه الخواجا جمال الدين الذهبى سنة (١٠٤٧ هـ / ١٦٣٧ م) ويقع بحارة خشقدم بالقاهرة الفاطمية ، ولايزال موجوداً إلى الآن . للاستزادة انظر :

رفعت موسى محمد : الوكالات . . . ص : ٢٤٣ - ٣١٣ .

(٤) تنسب إلى الديلم الواصلين صحبة افتكين المعزى غلام معز الدولة ابن بويه حين قدم معه إلى القاهرة . وبها حارة خشقدم التى بها منزل الخواجا جمال الدين الذهبى . . .

- ابن عبد الظاهر ؛ محبى الدين أبو الفضل عبدالله المصرى (٦٢٠ - ٦٩٢ هـ) : الروضة البهية الزاهرة فى خطط المعزية القاهرة ؛ تحقيق أيمن فؤاد سيد . القاهرة ، الدار

العربية للكتاب ، ١٩٩٦ م . ص ٢٢ ، ٣٤ ، ١١٢ .

، على باشا مبارك : الخطط الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة . مصر ، المطبعة الكبرى الأميرية ، بولاق ، ١٣٠٤ هـ . ج ٢ ، ص ٢٧ .

وقوف أهل الخبرة^(١) الآتى ذكرهم فيه على ذلك علم ما اضيف إلى ذلك وما وضع فيه وما تاخر للقسمه /^٥ على الورثة المذكورين ذلك بحضور سيدنا^(٢) ومولانا^(٣) فخر علماء الإسلام^(٤) كمال ولاة الانام^(٥) معدل الفضل والجود والانعام الواثق على ملكة المعبد المبدي مولانا محمد افندى الحاكم^(٦) الشرعى القسام العربى^(٧) بالديار /^٦ المصرية

(١) استعان القضاة بالخبراء من أعضاء النقابات والطوائف الحرفية لإمدادهم بالأراء الفنية فى القضايا التى تتطلب آراء فنية لاستيضاح الأمور الخافية على القضاة ، ولاسيما تقرير قيمة التركات وتقسيمها بين الورثة ، وهذا الأمر معروف حالياً بلجنة الخبراء لدى المحاكم ، ولم يكن أهل الخبرة هؤلاء معينين فى المحاكم ، بل يستعين بهم القضاة من أعضاء طوائف الحرف وقت الحاجة ، مقابل رسوم معينة يحصلون عليها نظير الاستعانة بخبرتهم ، انظر :

- محمد نور فرحات : القضاء الشرعى ... ص ٨٢ - ٨٤ .

، عبد الرازق إبراهيم عيسى : تاريخ القضاء فى مصر العثمانية ١٥١٧ - ١٧٩٨ م . القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٨ م . (تاريخ المصريين - ١١٧) ، ص : ٣١٧ - ٣١٩ .

(٢) اطلق هذا اللقب على الاجلاء من رجال الدين والصالحين والقضاة للاستزادة ، انظر :

حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ... ص ٣٤٨ .

(٣) استعمل لقب « مولى » مضافاً إلى ضمير جمع المتكلم ، فقيل « مولانا » واستعمل كلقب للخلفاء العباسيين ، ثم السلاطين والملوك بعد ذلك ، ثم اطلقت على القضاة بعد ذلك .

حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ... ص ٥١٩ ، ٥٢١ .

(٤) من الألقاب المركبة التى منحت للعلماء ولا سيما القضاة منهم .

حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ... ص ٤١٨ - ٤٢٠ .

(٥) من الألقاب المركبة التى منحت للعلماء والقضاة .

حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ... ص ٤٣٩ .

(٦) هو محمد أفندى حنيف زادة تولى قضاء الديار المصرية ١٧ محرم سنة ١٠٥٢ هـ وعزل فى ٢٥ ربيع

ثانى سنة ١٠٥٣ هـ ، بينما عمل قساما عربيا بمحكمة القسم العربية فى الفترة ما بين محرم سنة

١٠٥٣ هـ حتى ٢٥ ربيع الأول سنة ١٠٥٤ هـ . انظر :

- سجلات محكمة القسم العربية بدار الوثائق القومية ، سجل ٣٨ ، ص ٢٤٠ .

؛ ابن أبى السرور البكرى : قطف الأزهار من الخطط والآثار . ورقة رقم ٩٠ .

؛ : الكواكب السائرة فى أخبار مصر القاهرة . مخطوط بدار الكتب المصرية ،

المكتبة التيمورية رقم ٢١١٢ تاريخ . ورقة ١٥٨ .

(٧) وجدت وظيفة القسام فى العصر العثمانى ، وهى من وظائف القضاء الهامة فى ذاك العصر ، وهم

نوعان : قسام عسكرى ، وقسام عربى ويختص بالنظر فى التركات وتعيين الأوصياء على القُصر من =

الواضع خطه وختمه الكريم آخر اصله^(١) على العادة بلغة الله تعالى الحسنى وزيادة وفخر اقاربه الحاج محمى بيك الرومى امين القسمة العربية^(٢) والخواجى جمال الدين المشار إليه المعجول ناظراً على /^٧ القاصرة المذكوره بدلالة مستند نظاره المشمول بامضاء مولانا القسام المشار إليه المجلد تحت يده والمتحدث على نصيب المصونه خاتون واختها خديجة المذكورتين والخواجى عبد النبى الزوج . /^٨ المرقوم وجمع من المسلمين الواقع تحرير ذلك باذن من سيدنا ومولانا القسام المشار إليه أعلاه فى عشرى شهر رجب الفرد الحرام سنة ثلاث وخمسين وألف^(٣) . /^٩ بيان مصاغ وحلى يذكر فيه محرر وقوم بمعرفة فخر التجار

= أبناء المتوفى ، وبيع التركات ومحاسبة الأوصياء على القُصر ، واختلاف عمل كل قسام حسب الفئة التى يتعامل معها ، ويعين القسام العربى من قبل قاضى العسكر ، ويسجل قرار تعيينه فى سجلات محكمة القسمة العربية ، وتلقب الوثائق بنائب قاضى القضاء ومخدمه ، ومقره محكمة القسمة العربية بالمدسة الكاملية بين القصرين بالقاهرة الفاطمية ، وفترة جلوسه فى الوظيفة لانتزيد على سنة فى معظم الأحيان ، ويختص بقسمة الموارث بين أهل العرب من المسلمين والنصارى واليهود ، والتصادقات والإشهادات ، والوصاية على الأيتام . أنظر :

- عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم : فصول من تاريخ مصر الاقتصادى والاجتماعى فى العصر العثمانى . القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٠ م . (تاريخ المصريين - ٣٨) ، ص ٣١٩ - ٣٤٩ .

، عبد الرازق إبراهيم عيسى : تاريخ القضاء ... ص ١١٥ - ١٢٥ .
(١) أصل هذه الوثيقة يختم بخاتم القاضى الموثق وهو القسام العربى ، وتكتب صورته من هذه الوثيقة فى السجلات للرجوع إليها وقت الطلب ، ولضبط الأمور المدنية بين عامة الشعب ، وينص على ذلك فى الوثيقة ، ان « اصل ذلك بيد المدعى » .

(٢) هذه الوظيفة هامة جداً ، وقد تعددت منها أمين بيت مال المسلمين ، أمين بيت مال الباشا ، أمين بيت المال التركى ، أمين بيت مال العامة ، أمين القسمة العربية من قبل بيت المال ليحضر ضبط مخلفات الأموات ويأخذ عشر التركة لبيت المال ، وكذلك رسم القسمة وهو اثنى عشر نصف فضة . للاستزادة أنظر :

- إبراهيم بن أبى بكر الصوالحى : يومياته ؛ تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم . القاهرة ، دار الكتاب الجامعى ، ١٩٩٧ م . ص ١٩ ، ٧٤ ، ١٠٢ ، ١٣٥ ، ٢٠٢ ، ٨٥ ، ٣٣ .

، عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم : فصول من تاريخ مصر ... ص ٣٣٨ ، ٣٤٢ .
(٣) ٢٠ رجب سنة ١٠٥٣ هـ / ٧ أكتوبر ١٦٤٣ م .

علم الدين سليمان الشهير بالوزى والسيد الشريف قاسم شيخ طائفة التجار^(١) بسوق خان الخليلي^(٢) حالا والعلای علی الیمانی احد نقبا الدالین^(٣) / ١٠ بالسوق المذكور .

(١) الشيخ هو الطاعن في السن ، ونظام الطوائف اكتمل وشب عن طوقه في العصر العثماني ، فكان لكل طائفة شيخ يشرف عليها ومسئول عن انتظام العمل داخل هذه الطائفة مثل شيخ طائفة التجار بسوق خان الخليلي ، ... إلخ ، ولهذا الشيخ مجموعة من النقباء ينوب أقدمهم عن شيخ الطائفة في غيابة ... للاستزادة انظر :

- حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية . القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٦/٦٥ م . ج ٢ : ص ٦٣٤ .

، عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم : فصول من تاريخ مصر ... ص ١٥١ - ١٥٣ .

(٢) هذا السوق بشارع خان الخليلي طوله ٢٠٠ م وبه عدة عطف ، وزوايا ، ووكانل . انظر :

- على باشا مبارك : الخطط التوفيقية الجديدة ... ج ٢ ، ص ٢٢ .

(٣) النقيب في اللغة هو العريف والجمع نقباء ، ولكل شيخ طائفة ومجموعة من النقباء ، وحرقة الدلالة هو الذي يتوسط بين البائع والمشتري ويحاول التوفيق بينهما ، ونقيب الدالين هو الرجل الثاني على طائفة الدلالة . للاستزادة انظر :

- حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف ... ج ٢ : ص ٥١٤ - ٥١٦ ، ج ٣ : ص ١٢٩٤

- ١٢٩٨ .

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه
سوار ذهب أزواج	سوار ذهب زوج	حدايد صامت وبسوط	حدايد ذهب منفوخ
عدد الميعاره	عدد	دمدت	زوج
٣	١	ازواج عدد	عدد
مقال (١) ٤٠	٣٠	٢ باره	٤٠
٢٢٢	٣	٦٠	١
باره (٢)	القيمه	مقال	مقال
١٣٣٢٠	باره	٦٨	٤٠
	٩٠٠	القيمه	القيمه
		باره	باره
		٤٠٨٠	١٦٠٠

(١) المئقال فى جزيرة العرب ومصر وسوريا يساوى ٢٤ قيراطا ، والقيراط ١٩٥ جم ، وبذلك يكون المئقال يساوى ٤,٦٨ جم .

فالترهنتس : المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها فى النظام المترى ؛ ترجمة كامل العسيلي .
الأردن ، الجامعة الأردنية ، ١٩٧٠ م . ص : ٩ - ١٢ .

(٢) « البارة » مرادف لكلمة « نصف فضة » فى مصر منذ عهد سليمان القانونى كما جاء فى قانون نامة مصر ، وهو ما ينطبق أيضاً على فلسطين والعراق فى القرن (١٠ هـ / ١٦ م) كعملة عثمانية ، والبارة هى قطعة من المعاملة تساوى ٩ جدد ، أو خمس ثمن القرش ، والجمع بارات ، وهى عملة تركية أتت إلى العرب ولا سيما مصر ، وانتشرت كعملة يقيم بها الموجودات فى العصر العثمانى ، وأصل تلك العملة فارسي . أنظر :

- انستاس الكرملى : النقود العربية والإسلامية وعلم النميات . ط ٢ . القاهرة ، الثقافة الدينية ، ١٩٨٧ . ص ١٨٢ ، ١٨٣ .

عبد الرحمن فهمى : النقود المتداولة أيام الجبرتى ، (بحث ضمن أبحاث ندوة الجبرتى) . القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٧٦ م . ص ٥٧٣ ، ٥٧٤ .

أحمد السيد محمد الصاوى : النقود المتداولة فى مصر العثمانية (٩٢٣ - ١٢١٣ هـ / ١٥١٦ - ١٧٩٨ م) . جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، ١٩٩١ م . (رسالة دكتوراه) ،

ص ٨٣ - ٩٥ .

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه
سلندر ذهب	خف ذهب	ونجبر ذهب	خلخال ذهب صامت
عدد ١	عدد ١	عدد ٣	زوج
مثقال المتقال	٤٠	٣	عدد المتقال
٤٥	٦	مثقال	٥٠
القيمه	٣٥٢	٧٥	مثقال
بارہ	القيمه	القيمه	١٣٠
٢٧٠٠	بارہ	بارہ	القيمه
	٤٤٠	٤٠٠٠	بارہ
			٦٠٠٠

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه ٢
ذکيرات مع حلق ذهب	لبه ذهب	مكونه مع دشه ذهب	مغربيه ذهب
مثقال	مثقال	ولولو مثقال قايم	عدد
٣٠	٥١	١٠٠	٦٠
٢٥	٣	٤٥	مثقال
بارہ	القيمه	القيمه	١٦
٧٨٠	بارہ	بارہ	القيمه
	٢٠٥٥	٤٥٠٠	بارہ
			٩٦٠

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه
جزء لولو وذهب	استنان ذهب	عتقى ذهب	جلسات عدد
عدد	صفر عدد	ولولو مع سلسله	القيمه ٥
٣٠	٣٠	ذهب صور	بارہ
٣	١	القيمه	٥٩٠٠
دراهم عدد	مثقال	بارہ	
٨٥	٣٣	٢٦٤٠	
القيمه	القيمه		
بارہ	بارہ		
٢٥٥	٩٩٠		

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه ٣
سنابل لولو مرصع وغيره	مسبحة لولو عدد	حبره لولو مرصع	حلق ساقية خام ذهب
زوج	٤	وغيره عدد	-٦-
٣	جـ	٣	عدد كيزان ذهب
دراهم	٤٥	باره	٢
عدد	٩٠٠	٥٤٠٠	القيمه
٢٢٥			باره
القيمه			٥٤٠
باره			
٨٨٥٠			

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه
فضة بتوشه مع حق فضة	حق ذهب برسوم	خاتمه فضة صغيرة مع سبا	ضفار يمانى حجه
صغير دراهم	العنبر مثقال	فضه صغير وحق زياد فضة	١
١٠٠	٦٠	دراهم	القيمه
القيمه	٨٠	٣١٠	باره
باره	القيمه	القيمه	١٣٠
٤٠٠	باره	باره	
	٤٨٠	٨٠٠	

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه ٤
مبخرة فضة	حق دقاق فضة	طشت وابريق فضة	شمعدان فضة كبير
القيمه	١ مرساس وصحن فضة	دراهم	دراهم
باره	محفورة صغير	٣٣ ٢٩٠	٣٣ ٣٨٠
٤٥٠	٣	القيمه	القيمه
	١	باره	باره
	غرسا	٩٥٧	١٢٥٤
	دراهم		
	القيمه		
	باره		
	١٤١٩		

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه
مقطع سكندري حريري	فضله اطلس ملون	فضله دراي ادزعه	ازرار ابيض عدد
عدد	اذرع	٣٠	٩
٥	القيمه	القيمه	القيمه
القيمه	باره	باره	باره
باره	٣٦٠٠	٤٠٠	٧٢٠
٣٧٥			

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه
فضله قماش سكندري	قطني عجمي ملون	فضله محرق من قماش	قطني عجمي ملون
ودمياطي وازرق	مع مقطع حساني	حرير سكندري عدد	مع مقطع حساني
محللوي	عدد	٣	عدد
القيمه	٥	القيمه	٥
باره	القيمه	القيمه	القيمه
٣٠٠	باره	٤٥٠	٤٥٠
	٩٣٠		

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه
حشان مع محرمه ومحرمه	سرايغي سنبله	محارم حبال عدد مع دكه	بروشة مناديل هندي
سیدی عراوی	عدد	٤٠ حبال	عدد
٢٨ ٣٠	١	القيمه	١
القيمه	القيمه	١١٠٠	القيمه
باره	باره	١١٠٠	باره
٣٠٠	٣٦٠		١٥٠

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه
محرمه شريفى محلاوى	الحه هندى ابومى	سنت هندى وبرق	فضله محرق سنای
مين حبال ۵ سعر محلى	عدد	طافى تقيه فصله	هندى عدد
۱	۷	بغدادى	القيمه ۷
القيمه	القيمه	القيمه	باره
باره	باره	باره	۳۰۰
۴۰۰	۶۳۰	۱۵۰	

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه
صناديق خشب	طاقة شاس	القيمه	القيمه
عدد	۸	باره	باره
۳	القيمه	۷۳۰	۲۳۰۲۵
القيمه	باره		
باره			
۴۵۰			

بيان

فرش ونحاس وفر فوزى يذكر فيه

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه
تيجانه مجركش مستعمل	مقاعد مجركش عدد	ناموسيه حرير بركتصويه	مقاعد هندى عدد
عدد	القيمه ۳	مكلاه ونطوسية	القيمه ۴
۳	باره	حرير أخضر	باره
القيمه	۱۰۸۰۰	القيمه	۹۰۰
باره		باره	
۵۰۰۰		۱۰۲۰۰۰	

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه
الخطه بوجه معداوى	لخاف بوجه مقصب	الخطه بوجه تاسيح وكمحه وسرتك	بوجه محاس
عدد	عدد	عدد	عدد
٥	٣	٥	٣
القيمه	القيمه	القيمه	القيمه
باره	باره	باره	باره
٦٠٠	١٢٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه
طاف بوجه يمين وعده قديم	طرك حشو قطن مع مرتبة طوالان دعر	قالب مجاد بوجه شطمه عدد مع مجاد ٣٣ لهيه	امشط رومى كبير
عدد	عدد	عدد	عدد
٩	٤	٣٣	٤
القيمه	القيمه	القيمه	القيمه
باره	باره	باره	باره
٦٦٠	٦٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه
كسابات ملالبك كبير صفر عدد	١ صحن نحاس عدد	كتاه مغربى مزين	طشت حمام خام
القيمه	القيمه	القيمه	القيمه
١٣	٣٤	١	٥
باره	باره	باره	باره
١٥٠٠٠	١٢٠	٥	٢٤٠
		القيمه	
		باره	
		٣٠٠	

حصصة	حصصة	حصصة	حصصة
الزوج بحق الربع	الأب المشار إليه بحق	البنات بحق الثلثين	عائلا
عائلا	السدس عائلا	عائلات	بـاره
بـاره	بـاره	بـاره	الشرعى مال
ح شرعى مال	شرعى مال	ح يكون مال	٣٨٣٠٠
ثمن	١٨٨٠٠	٧٥٢٠٠	
٢٥٠٦٦ 3			
		حصصة	حصصة
		عائشة القاصرة	خديجة بـاره
		بـاره	ح شرعى مال
		ح شرعى مال	٢٥٠٦٦ S
		S	
		٢٥٠٦٦ S	

وعلى أصل ذلك خط مولانا القسام المشار إليه وختمه على العان ونقل ذلك من خط الشيخ صالح الطبلاوى وأخيه الشيخ عبد الوهاب دام نفعهما أمين .

وثيقة* قضاء دين وبحضور الخوارج جمال الدين الذهبي شاه بندر التجار

الفهرسة الشكلية :

مكان حفظ الوثيقة : دار الوثائق القومية بكورنيش النيل

المحكمة الصادر عنها الوثيقة : القسمة العربية

رقم السجل : ٣٩

تاريخ السجل : (١٠٥٤ - ١٠٥٥ هـ / ١٦٤٤ - ١٦٤٥ م)

أبعاد جلدة السجل : ٢١,٥ × ٣٠,٥ سم

لون جلدة السجل : قماش أسود

لون كعب جلدة السجل : ورق أبيض مائل للاصفرار مكتوب على كعبه رقم
السجل وتاريخه .

رقم الصفحة : ٢٦٣

رقم الوثيقة : ٤٠٩

مادة الوثيقة : ورق

المسداد : جبر شيني أسود

حالة الوثيقة : جيدة الحفظ

ابعاد الوثيقة : ٢٠ × ٩ سم

هوامش الوثيقة :

الصفحة	هامش علوى	هامش سفلى	هامش أمين	هامش أيسر
٢٦٣	$\frac{1}{2}$ سم	$\frac{1}{2}$ سم	١ سم	لا يوجد

عدد السطور والكلمات : ١٠ وبياناتها كالتالى :

رقم السطر	عدد الكلمات	هامش سفلى
١	٢٤	
٢	٢٢	
٣	٢٢	
٤	٢٢	
٥	٢٠	
٦	٢٢	
٧	٢٣	
٨	١٩	
٩	١٧	
١٠	١١	السطر الأخير به التوقيع على سطرين .

الفهرسة الموضوعية :

نوع الوثيقة : صورة

نوع التصرف : خاص

موضوع التصرف : وفاء بالدين

التصرف القانوني : المقر بالدين : المعلم اسكندر ولد المعلم سانتوا الفرنجي .

صاحبه الدين : خديجة بنت بهرام زوجة المرحوم الحاج محمد
ابن عبدالمعطي الرزاز السكري

التصرف فيه : ٣٣٠ غرش فضة كبار ابي مشط

القاضي الموثق : إسماعيل أفندي القسام العربي آنثذ

تاريخ الوثيقة : ٤ ربيع الثاني سنة ١٠٥٥ هـ / ٣١ مايو ١٦٤٥ م .

نص الوثيقة

بين^١ يدي الحاكم الشرعي^(١) الحنفى دام مجده أمين بمحضر فخر الأكابر الأعيان
الخواجا جمال الدين شاه بندر التجار بمصر المحروسة دام اجلاله للحرمة خديجة /^٢ المراه
ابنة المرحوم بهرام المعروفة بزوجة المرحوم الحاج محمد بن عبد المعطي الرزاز^(٢) صان الله
حجابها اقر المعلم اسكندر ولد المعلم سانتوا /^٣ الفرنجي اقرار شرعيا من غير اكراه ولا
اجبار أنه بذمته للمصونه خديجة المرقومه أعلاه مبلغا قدره من الغروش الفضة الكبار

(١) هو إسماعيل أفندي قاضي المنزلة ، وعمل قساما عربيا بمحكمة القسمة العربية في ١ ذى الحجة سنة
١٠٥٤ هـ / ٣ فبراير ١٦٤٥ م .

سجلات محكمة القسمة العربية ، سجل رقم ٣٩ ، ص ٦٣ .

(٢) الحاج محمد عبد المعطي السكري الشهير بالرزاز ، فكان تاجرا في السكر ، وتوفى في سنة ١٠٥٤
هـ / ١٦٤٤ م ، انظر وثيقة ضبط مخلفاته .

- سجلات محكمة القسمة العربية ، سجل رقم ٣٩ ، مادة ١٦٤ ، ص ١٠٤ - ١٠٧ .

الابى مشط^(١) / ٤ ثلاثماية غرش واحد وثلاثون غرشا وربع غرش حكم ذلك لحلول وسبيله متراعلاته وقدرته على ذلك وذلك هو القدر الايل إليها ميراثا^٥ / شرعيا من قبل زوجها المرحوم الحاج محمد الرزاز كما هو بدمته لزوجها المرقوم وقدره ألف غرش اثنان وستماية غرش وخمسون / ٦ من الغروش الموصوفة أعلاه المتأخر بدمته بعد المحاسبة الصادره بين الزينى صالح ولد الحرمة خديجة المذكوره أعلاه وبين المعلم اسكندر المرقوم أعلاه / ٧ المحاسبة المرضية فى يوم تاريخه من ثمن البيعة السكر وغيره وقبل ذلك من البهار ارثا الزينى صالح قبولا شرعيا وتصادقا على ذلك كله التصادق / ٨ الشرعى المقبول وثبت الاشهاد بذلك لدى الحاكم المومى إليه أعلاه بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا وحكم ايده الله تعالى بموجب / ٩ ذلك الحكم الشرعى مسبولا فى ذلك وبه شهد فى رابع شهر ربيع الثانى سنة خمس وخمسون وألف^(٢) / ١٠ ج عبد اللطيف القرافى . . . ح عبد الوهاب الطبلاوى . . . ح عبد الفتاح المطولبى .

(١) الغروش الابى مشط ، وهو الريال الاسبانى ، وهو نقد فضى ، ومشتق من الكلمة الاسبانية Real بمعنى ثمن ، وتلك الغروش من إصدار مدينة اشبيلية بأسبانيا ، وضرب فيليب الثانى عملة فضية باسم الامبراطور شارل الخامس والملكة جوان ، وعلى ظهرها نقش أعمدة هرقل ، وعرفت تلك الأعمدة عند العرب بمشابة مدفع ، ومن ثم عرف بالريال أبو مدفع ، ونعنته وثائق المحاكم الشرعية المصرية بالغرش أبى مشط ، أو ريال حجر ، وظل مستخدما فى الأسواق المصرية حتى قدوم الحملة الفرنسية على مصر فى نهاية القرن ١٢ هـ / ١٨ م انظر :

- عبد الرحمن فهمى : النقود المتداولة أيام الجبرتى . . . ص ٥٧٤ ، ٥٧٥ .

، أحمد السيد محمد الصاوى : النقود المتداولة فى مصر العثمانية . . . ص ١٨١ - ١٨٨ .

(٢) ٤ ربيع الثانى سنة ١٠٥٥ هـ / ٣١ مايو ١٦٤٥ م .

وثيقة وفاء دين ليحيى الذهبى ابن عم الخواجا جمال الدين الذهبى حال حياته

الفهرسة الشكلية :

مكان حفظ الوثيقة : دار الوثائق القومية بكورنيش النيل

المحكمة الصادر عنها الوثيقة : القسمة العربية

رقم السجل : ٤٠

تاريخ السجل : ١٠٥٩ - ١٠٦٠ هـ / ١٦٤٩ - ١٦٥٠ م

أبعاد جلدة السجل : ٣٠,٥ سم × ٢١,٥ سم

لون جلدة السجل : قماش أسود

لون كعب جلدة السجل : ورق أبيض مائل للاصفرار مكتوب عليه رقم السجل
وتاريخه .

رقم الصفحة : ١٠٧ ، ١٠٨

رقم الوثيقة : ١٤٦

مادة الوثيقة : ورق

نوع المداد : جبر شينى أسود

حالة الوثيقة : جيدة الحفظ

أبعاد الوثيقة :

العرض	الطول	الصفحة
٢٠,٥ سم	٥,٥ سم	١٠٧
٢٠,٥ سم	١٤,٥ سم	١٠٨

هامش الوثيقة :

هامش أيسر	هامش أيمن	هامش سفلى	هامش علوى	الصفحة
$\frac{1}{2}$ سم	لا يوجد	$\frac{1}{2}$ سم	١,٥ سم	١٠٧
$\frac{1}{2}$ سم	٧,٥ سم	٣,٥ سم	٨,٥ سم	١٠٨

عدد السطور : ٢٥ سطراً

الفهرسة الموضوعية :

نوع الوثيقة : صورة

نوع التصرف : خاص

موضوع التصرف : وفاء بالدين

المتصرف القانونى : (١) المدعى : يحيى الذهبى .

(٢) المدعى عليه : الشيخ العمدة جمال الدين يوسف الأنصارى

الوصى على يتيم الحاج على بن عبدالله الشهير

بالمهداوى التاجر فى السكر .

المصرف فيه : ٣١٣٧ غرش ابى كلب ، و ٢٨ نصف فضة

القاضى الموثق : محمد افندى البرسلى القسام العربى آنذاك

تاريخ الوثيقة : ٦ ذى القعدة سنة ١٠٥٩ هـ / ١٦ نوفمبر ١٦٤٩ م

نص الوثيقة

بين^١ يدى سيدنا ومولانا الحاكم الشرعى الحنفى القسام العربى^(١) دام مجده أمين ادعى فخر الأقران عين ذوى الشان يحيى الذهبى أحد أعيان طائفة المتفرقة /^٢ بمصر المعروف بابن عم عين الأماجد الأكرمين قدوة الأماجد المفخمين الخواجا جمال الدين شاه بندر التجار بالديار المصرية حالا دام تعظيمه أمين /^٣ على الشيخ العمدة جمال الدين يوسف الأنصارى الوصى الشرعى على يتيم المرحوم الحاج على بن عبدالله الشهير بالمهداوى التاجر فى السكر بمصر كان هو عبد الفتاح الرضيع من قبل /^٤ مولانا الحاكم المومى إليه يوم تاريخه بان المدعى المذكور يستحق فى تركة المرحوم على والى الصغير المذكور مبلغا قدره من الغروش الابى كلب^(٢) ثلاثة الاف غرش ومائة غرش /^٥ وسبعة

(١) هو محمد أفندى البرسلى القسام العربى ، تولى هذه الوظيفة بمحكمة القسمة العربية فى الفترة من ٢٥

رمضان سنة ١٠٥٩ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٦٤٩ م حتى شهر محرم سنة ١٠٦٠ هـ / يناير ١٦٥٠ م .

سجلات محكمة القسمة العربية ، سجل رقم ٤٠ ، ص ١٠٧ ، ١٠٨ ..

(٢) الغروش الاسدية هو الريال الهولندية ، واستخدم فى أوائل العصر العثمانى ، وكان النوع المفضل من

الغروش الفضية وهى عمله من أصل فلمنكى أو هولندى ، ولما كان يحمل على أحد وجهيها صورة

أسد ، ومن ثم عرفت به وسميت الغروش الاسدية أو الارسلانى ، بينما عرفت فى مصر والشرق

باسم غرش الكلب ، واطلقت الوثائق اسم الريال الكلبى أو الابى كلب ، وظلت متداولة فى السوق

المصرية حتى النصف الأول من القرن ١٢ هـ / ١٨ م للاستزادة انظر :

- عبد الرحمن فهمى : النقود المتداولة أيام الجيرتى .. ص ٥٧٨ .

، أحمد السيد محمد الصاوى : النقود المتداولة فى مصر العثمانية .. ص ١٧٧ - ١٨١ .

وثلاثون غرشا وثمانية وعشرون نصفاً فضة القدر المتأخر للمدعى بدمته على المذكور من أصل ثلاثة آلاف غرش وخمسمائة غرش من الغروش الموصوفة عن ثمن /^٦ خمسمائة قنطار^(١) من السكر الختام القاتم في اعساله بالوزن الفوى المعتاد المتباع ذلك من المدعى على والد الصغير المذكور الابتياح الشرعى التسليم المجاز منه حالة العقد فى /^٧ سنة تاريخه المرتهن على القدر المتأخر المدعى به المعين وعلى كل جرى منه إلى حين وفاته شرعا تحت يد المدعى أربعماية قنطار وسبعة وخمسون قنطارا من /^٨ سكر الختام المفضل من اعساله الرهن الشرعى المسلم المقبوض وأن المدعى عليه الوصى المرقوم ممتنع من ادا المبلغ المرقوم من تركة المتوفى لان فيها/^٩ ما بقى بذلك وطالبه باذا ذلك ليحوزه لنفسه قبل المدعى عليه عن ذلك فاجاب بالانكار فى لزوم ذمة المرحوم على والد الصغير المبلغ المدعى به /^{١٠} أو لبعضه أو لشيء منه وان السكر الذى ادعاه المدعى رهنا من قبل المتوفى ملكا للمتوفى والد الصغير المذكور ولم يكن مرتهنا ولا بعضه ولا شيء منه وطال/^{١١} بينهما الخصام والنزاع فى ذلك فعند ذلك كلف المذكور ثبوت ما ادعاه من الدين وإثبات ذلك للسكر المذكور فخرج وعاد واحضر الشرفى يحيى ابن المرحوم /^{١٢} عبد الغنى البهوتى والشيخ زين الدين حجازى القبانى^(٢) والشرفى يحيى ابن المرحوم عبد الرازق شيخ طائفة السكرية سابقا والحاج عبد القادر ابن عبد الغنى البهوتى وعذرهم /^{١٣} عما يعملون من ذلك فاقام الشرفى يحيى البهوتى والشيخ حجازى القبانى شهادتهما لدى مولانا الحاكم المومى إليه بمعرفة المدعى والمتوفى المعرفة الشرعية ويعتذر /^{١٤} المانع من المدعى للمتوفى المرقوم فى الخمسمائة قنطار السكر المرقوم والثلاثة الاف غرش والخمسمائة غرش المعين ذلك اعلاه والتام الشرفى يحيى السكرى /^{١٥} والحاج عبد القادر شهادتهما لدى مولانا الحاكم لمعرفة المدعى والمتوفى وللزوم ذمة المتوفى للمبلغ المدعى به وبعدور الرهن فى السكر/^{١٦} المرقوم على ذلك وعلى كل جزا منه إلى حين وفاته شرعا حسما اقر واعترف المتوفى لهما شرعا بشهادة شرعية مقبولة بالطريق الشرعى ووجه /^{١٧}

(١) القنطار الواحد يساوى ١٠٠ رطل ، والقنطار الذهب يساوى ١٠٠,٠٠٠ دينار أى يساوى ٣٣,٢٤ كجم ذهب . انظر :

فالترهنتس : المكاييل والأوزان الإسلامية . . . ص ٤٠ .

(٢) القبانى نسبة إلى القبان وهو نوع من الموازين اشتهر بالدقة فى تقدير الوزن ووجدت على بعض التحف المنقولة ولا سيما الموازين . للاستزادة انظر :

حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف . . . ج ٢ ، ص ٨٩٢ .

للمدعى المرقوم اليمين على ذلك يحلف بالله العظيم الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ان المتوفى المرقوم ابتاع منه السكر المعين بالثمن المرقوم /^{١٨} وان الباقي له فى ذمته المبلغ المدعى به ومن شهد له بذلك صادق فى شهادته يحق فيها وباطن الأمر فى ذلك كظاهره الخلف الشرعى الملتمس /^{١٩} بموجبه بالطريق الشرعى استظهارا فى ذلك ولما ثبت لدى مولانا الحاكم المومى إليه صدور الدعوى والجواب وجريان الخلف /^{٢٠} المشروح ذلك اعلاه شهادة شهوده وما قامت به البيئه المذكوره بشهادتها لديه ثبوتا شرعيا طلب المدعى المرقوم من مولانا الحاكم /^{٢١} المومى إليه فعل ما يراه الشرع الشريف عنده فى شان ذلك فاجابه لذلك والزم جهة تركة المتوفى المرقوم بالمبلغ المدعى به وقدره /^{٢٢} ثلاثة الاف غرش ومايه غرش وسبعة وثلاثون غرشا وثمانية وعشرون نصفاً فضة وامر المدعى عليه بادا /^{٢٣} ذلك للمدعى المرقوم من تركة والد الصغير المرقوم واذن المدعى المرقوم بحبس العين المرتخصه إلى حين وفا الدين /^{٢٤} المرقوم الزاما وامرا واذنا شرعيات واشهد على نفسه الشريفة بذلك جرى وحرر وبه شهد فى سادس شهر ذى القعدة سنة تسع /^{٢٥} وخمسين والى الف^(١) . . . السيد أحمد الجبرتى . . . ح عبد الوهاب الطبلاوى .

وثيقة تسلم تركة الخوaja جمال الدين الذهبي

للشرفي يحيى بن محمد بن إبراهيم الذهبي

الفهرسة الشكلية :

مكان حفظ الوثيقة : دار الوثائق القومية

المحكمة الصادر عنها الوثيقة : القسمة العربية

رقم السجل : ٤٠

تاريخ السجل : (١٠٥٩ - ١٠٦٠ هـ / ١٦٤٩ - ١٦٥٠ م)

أبعاد جلدة السجل : ٢٢ × ٣٠ سم

لون جلدة السجل : قماش أسود

لون كعب جلدة السجل : ورق أبيض مائل للاصفرار مكتوب عليه تاريخ ورقم السجل .

رقم الصفحة : ٣٧٠ ، ٣٧١

رقم الوثيقة : ٤٩٥

مادة الوثيقة : ورق

المداد : حبر شيني أسود

حالة الوثيقة : جيدة الحفظ

أبعاد الوثيقة :

العرض	الطول	الصفحة
٢٠ سم	١٣ سم	٣٧٠
٢٠,٥ سم	٨ سم	٣٧١

هامش الوثيقة :

الصفحة	هامش علوى	هامش سفلى	هامش أيمن	هامش أيسر
٣٧٠	١,٥ سم	لا يوجد	١ سم	$\frac{1}{4}$ سم
٣٧١	لا يوجد	١ سم	١ سم	لا يوجد

عدد السطور والكلمات : ١٩ سطراً

الفهرسة الموضوعية :

نوع الوثيقة : صورة

نوع التصرف : خاص

موضوع التصرف : تسلم تركة المرحوم الخوaja جمال الدين الذهبى

المتصرف القانونى : الشرفى يحيى بن محمد بن ابراهيم الذهبى ابن عم الخوaja جمال الدين الذهبى

المتصرف فيه : تركة المرحوم الخوaja جمال الدين الذهبى

القاضى الموثق : اسعد افندى القسام العربى

تاريخ الوثيقة : ٨ ربيع الأول سنة ١٠٦٠ هـ / ١١ مارس ١٦٥٠ م

نص الوثيقة

سبب^١ تحرير الحروف وباعث تسطيرها هو انه بمجلس الشرع الشريف ومحفل الدين المنيف بالقسمة العربية^(١) بالقاهرة المعزية عمرها الله تعالى /^٢ مضمونه بعد الاذن الشريف الواجب القبول والتشريف الوارد من قبل سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الإسلام اعلم علما الانام حلال /^٣ المشكلات بدقايق الافهام مولانا قاضى القضاة السناظر فى الاحكام الشرعية والامور الدينية يومئذ بالديار المصرية ادام الله تعالى ايامه الزاهره /^٤ وجمع له بين خيرى الدنيا والآخرة بمحمد واله امين فى شان ما سيذكر فيه المكتتب بخطه المنيف على طرة عرض الحال المرفوع /^٥ بحضرته العليه فى كتابة ما يذكر فيه ولدى سيدنا ومولانا جمال قضاة الاسلام كمال ولاة الانام معدن الكمالات والاكرام /^٦ الحاكم الشرعى الحنفى القسم العربى^(٢) الموقع خطه اعلا اصله دام علاه امين سطر ما مضمونه بمحضر فخر الاغاوات المقرين /^٧ معتمد الوزرا الاكرمين حضرة موسى اغا حوله الشهر حالا دام عزه والخواجا المعظم والخليل المكرم الخواجا معتوق /^٨ شاه بندر التجار^(٣)

(١) محكمة القسمة العربية كان مقرها دار الحديث الكاملية بشارع بين القصرين بالقاهرة الفاطمية ، والتي أنشأها السلطان الملك الكامل ناصر الدين محمد بن الملك العادل أبى بكر بن أبوب سنة ٦٤٢ هـ / ١٢٤٤ م انظر :

- المقريزى ؛ تقى الدين أحمد بن على : المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرزية . ط ٢ . القاهرة ، الثقافة الدينية ، ١٩٨٧ . ج ٢ ، ص : ٣٧٥ - ٣٧٨ .

، عبد الرازق إبراهيم عيسى : تاريخ القضاء ، ص ١١٩ .

(٢) القاضى أسعد افندى القسم العربى بمحكمة القسمة العربية ، تولى القضاء فى ١٦ محرم سنة ١٠٦٠ هـ / ١٩ يناير ١٦٥٠ م ، ويذكر ابن أبى السرور البكرى أنه تولى قضاء مصر فى ١٥ رجب سنة ١٠٥٤ هـ / ١٣ سبتمبر ١٦٤٥ م .

- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤٠ (١٠٥٩ - ١٠٦٠ هـ / ١٦٤٩ - ١٦٥٠ م) .

، ابن أبى السرور البكرى : قطف الأزهار ... ورقة ٩٠ .

(٣) من خلال وثائق الخواجا جمال الدين الذهبى ، قد تولى وظيفة شاه بندر التجار بالديار المصرية اعتباراً من سنة (١٠٣٤ هـ / ١٦٢٤ م) حتى سنة (١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م) وبذلك يكون قد قضى ٢٦ سنة فى تلك الوظيفة ، وتلاه فى تلك الوظيفة « الخواجا معتوق شاه بندر التجار بالديار المصرية حالا » كما تنص الوثيقة بعد وفاة الخواجا جمال الدين فى نفس السنة المذكورة .

- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤٠ ، مادة ٤٩٥ ، ص ٣٧٠ ، سطر ٨ .

، رفعت موسى محمد : الوكالات والبيوت الإسلامية ... ص ٩٢ .

بالديار المصرية حالاً دام فخره وقدوة التجار المكرمين ربدت الكبرا المعظمين الخواجا زين الدين /^٩ عبد العظيم عين السادة التجار بالديار المصرية دام لعظيمه وفخر الاقران سليم جلبى المغربى الشهير /^{١٠} نسبه بابن الجزائر وفخر الاماجد الامير مصطفى جاويش كتخدا عامل الثغر السكندرى حالاً /^{١١} والجمع الكثير من المسلمين اشهد على نفسه فخر امثاله يحيى جلبى ابن المرحوم محمد المعروف بولد عم الخواجا جمال الدين الذهبي احد طايفة /^{١٢} المتفرقة بديوان مصر المحروسة هو زيد توقيره شهودة الاشهاد الشرعى وهو باكمل الأوصاف المعتبره شرعاً أنه تسلم جميع ما بحواصل /^{١٣} المرحوم الخواجا جمال الدين الذهبى شاه بندر التجار بالديار المصرية كان المشار إليه اعلاه السكاينة بوكالة^(١) النشارين المعروفة /^{١٤} مسكنه وجميع ما بمنزله^(٢) الكاين بحارة الديلم المعروف به وما بالمطبخ^(٣) والوكالة المعروفين بانشايه الكاينين بخط المهمندارية^(٤) مما كان ذلك /^{١٥} تحت الحكم على العادة من قبل ولاة الامور المرفوع الختم عن ذلك فى تاريخه حسب الامر الشريف من حضرة ولى الامر بالديار المصرية /^{١٦} دامت سعادتته وذلك من متاجر واقمشه وبهار

(١) هذه الوكالة ذكرها الجبرتى فى عجائبه ، وهى من ضمن وكائل القاهرة المعزية . انظر :

عبد الرحمن زكى : خطط القاهرة فى أيام الجبرتى (مقالة ضمن كتاب : عبد الرحمن الجبرتى ؛ دراسات وبحوث) . القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٧٦ . ص ٥٠٦ .

(٢) يقع هذا المنزل بحارة خوشقدم ، ويتكون من ثلاث طوابق ، الأول يحتوى على المدخل الرئيسى ، والثانى والحواصل والفناء السماوى والمندرة السفلية بينما الطابق الثانى يحتوى على السلامك والحرمك ، فالأول يتكون من حمام ومقعد وقاعة علوية ، وخاص بضيوف المنزل وصاحبه ، والثانى من مجموعة من الطبقات وخاصة بحريم المنزل ، والطابق الثالث يحتوى على مجموعة من الطبقات للاستزادة انظر :

رفعت موسى محمد : الوكالات والبيوت الإسلامية . . . ص ٢٤٣ وما بعدها .

(٣) ذكرت الوثيقة وجود مطبخ سكر للخواجا جمال الدين الذهبي والواقعة فى خط المهمندارية .

- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤٠ ، مادة ٤٩٥ ، ص ٣٧١ ، سطر ٣٧ .

(٤) لعل هذا الخط كان به فندق ومدرسة يطلق عليها اسم المهمندارية ، ومن ثم اطلق هذا الاسم عليها بعد ذلك . انظر :

المقرزى : الخطط . ج ٢ ، ص ٣٩٩ .

وسكر واسباب وغير ذلك مما سيححر تسلما شرعيا بتمام ذلك وكماله بحضرة /^{١٧} من
سمى اعلاه وثبت الاشهاد بذلك كما شرح لدى مولانا الحاكم المشار إليه اعلاه بشهادة
شهوده ثبوتا شرعيا /^{١٨} واشهد على نفسه الشريفة بذلك وبه شهد في ثامن شهر ربيع
الأول سنة ستين والفت^(١) /^{١٩} ح عبدالله الوافي - ح صالح الطبلاوى .

وثيقة* تفيد وفاة الخوaja جمال الدين الذهبي

الفهرسة الشكلية :

مكان حفظ الوثيقة : دار الوثائق القومية

المحكمة الصادر عنها الوثيقة : القسمة العربية

رقم السجل : ٤١

تاريخ السجل : ١٠٦٠ هـ - ١٠٦١ هـ / ١٦٥٠ م - ١٦٥١ م

أبعاد جلدة السجل : ٢٢ × ٣٠ سم

لون جلدة السجل : قماش أسود

لون كعب جلدة السجل : ورق أبيض مائل للاصفرار مكتوب عليه تاريخ ورقم

السجل .

رقم الصفحة : ٥ ، ٦

رقم الوثيقة : ٧

مادة الوثيقة : ورق

المداد : حبر شينى أسود

حالة الوثيقة : جيدة الحفظ

أبعاد الوثيقة :

العرض	الطول	الصفحة
٢٠ سم	٢٦,٥ سم	٥
٢٠,٥ سم	٣ سم	٦

* انظر شكل (٨) .

هامش الوثيقة :

الصفحة	هامش علوى	هامش سفلى	هامش أيمن	هامش أيسر
٥	١/٢ سم	١/٢ سم	٣ سم	لا يوجد
٦	٣ سم	١ سم	١/٢ سم	لا يوجد

إجمالي عدد السطور : ٣٩

الفهرسة الموضوعية :

نوع الوثيقة : صورة

نوع التصرف : خاص

موضوع التصرف : وفاء بالدين

المتصرف القانونى : المدعى : الشرفى يحيى بن محمد بن زين الدين بن ابراهيم الذهبى .

المدعى عليه : الزينى منصور بن صالح المعروف بالكاتب القبانى .

المتصرف فيه : ١٢٥٢ غرش ابى مشط

القاضى الموثق : اسعد افندى القسام العربى

تاريخ الوثيقة : ١٩ جمادى الاولى سنة ١٠٦٠ هـ / ٢٣ مايو ١٦٥٠ م

نص الوثيقة

بين^١ يدى سيدنا ومولانا الحاكم الشرعى الحنفى القسام العربى^(١) دام مجده امين حضر فخر الاقران عين ذوى الشأن يحيى جلبنى بن المرحوم الناصرى محمد بن المرحوم زين الدين بن ابراهيم الذهبى /^٢ وهو المعروف بابن ابن عم المرحوم الخواجى جمال الدين الذهبى شاه بندر التجار بالديار المصرية كان والمتحدث على تركة الخواجى جمال الدين المشار إليه وحضر معه فخر امثاله الزينى منصور /^٣ بن المرحوم الزينى صالح المعروف بالكاتب القبانى^(٢) بالثغر السكندرى واحد طايفة مستحفظان^(٣) قلعة وادعى يحيى جلبنى المشار إليه على الزينى منصور المرقوم بان من المترتب /^٤ بذمته للخواجى جمال الدين المشار إليه ما جملته من الغروش الابى مشط^(٤) الف غرش واحد ومايتا غرش ثنتان وخمسون غرشا القدر الذى لزم ذمة الزينى /^٥ منصور المذكور لمورث المدعى المرقوم هو الخواجى جمال الدين المومى إليه عن ثمن سكر مجير نقى وقهوا قلب صافى مبتاع ذلك عليه بالثمن المعين فى اواسط شوال /^٦ سنة خمس واربعين وألف^(٥) حسبما ذلك معين بالحجة المكتتبه على الزينى منصور المدعى عليه بذلك المسطره من محكمة باب الخرق المورخة^(٦) برابع عشرى ذى

(١) القسام العربى وقتئذ هو أسعد افندى ، تولى تلك الوظيفة فى ١٦ محرم سنة ١٠٦٠ هـ / ١٩ يناير ١٦٥٠ م . انظر أيضا هامش ٢ ، ص ٥٢٩ .

(٢) لعل تلك الوظيفة مضافة إلى وظيفة قبانى ، وملازمة لها ، والكاتب اسم فاعل من الفعل كتب ، ويطلق على من يقوم بالكتابة أو التحرير . انظر :

حسن الباشا : الفنون الإسلامية والوظائف ... ج ٢ ، ص ٨٩١ ، ٩٠١ - ٩٢٠ .

(٣) وهم من جند الانكشارية المنوط بهم الإقامة فى القلعة (قلعة الجبل) حيث مركز الحكم العثمانى ، وذلك لحفظ الأمن بها وحراستها ، ومن ثم عرفوا بمستحفظان . انظر :

عراقى يوسف محمد : الوجود العثمانى فى مصر فى القرنين السادس عشر والسابع عشر ؛ دراسة وثائقية . القاهرة ، بيت الحكمة للإعلام ، ١٩٩٦ م . ج ١ : ص ٧٩ ، ٨٠ .

(٤) هو الريال الاسبانى انظر هامش ١ ، ص ٥٢١ .

(٥) ١٥ شوال ١٠٤٥ هـ / ٢٦ مارس ١٦٣٦ .

(٦) هذه المحكمة ضمن المحاكم الاثنى عشر فى مصر المحروسة فى العصر العثمانى ، ويطلق عليها اسم محكمة « باب سعادة والخرق » ، وتبدأ سجلاتها عام (٩٥٣ هـ / ١٥٤٦ م) ، وتنتهى سجلاتها عام (١٢١٢ هـ / ١٧٩٧ م) أى قبل دخول الحملة الفرنسية مصر ، وتلك السجلات محفوظة حاليا بدار =

القعدة الحرام^(١) / ٧ من السنة المرقومة اعلاه خارج ذلك عما هو مترتب بذمته أيضا للخواججا جمال الدين المشار إليه وهو خمسة وخمسون غرشا من الغروش الموصوفه القدر الذى لزم / ٨ ذمته له عن ثمن زنجبيل واحد من القهوة الجفل المتباع ذلك والمسلم بيده منه فى السنة المذكوره اعلاه الاتباع والتسلم الشرعيين وان ذلك باقى بذمه / ٩ المدعى عليه إلى تاريخه وطالبه بذلك ليحوزه لجهة التركة بالطريق الشرعى فسيل من المدعى عليه عن ذلك فاجاب بالاعتراف فى لزوم ذمته لذلك على حكمه المشروح / ١٠ وان الخواججا جمال الدين المشار إليه استوفى ووصل له منه جميع ذلك الاستيفا والوصول الشرعيين بما فى ذلك من تعويض فرجيات جوخ واصحن نحاس / ١١ وتاجر وغير ذلك الواقع استيفا الخواججا جمال الدين المشار إليه لذلك منه فى اواسط شوال سنة خمسين والى^(٢) وصدر من الخواججا جمال الدين / ١٢ المشار إليه حالت الاشهاد بالاستيفا لذلك اقرار شرعى بانه لا يستحق ولا يستوجب قبل أو بعد ذلك بسبب ما كان بينه وبين الزينى منصور / ١٣ المدعى عليه من المعاملات السابقة على تاريخ الاستيفا وإلى تاريخه حقا مطلقا ولايمينا بالله سبحانه وتعالى وله بذلك بينه شرعيه كما ذلك مشروح بالوثيقة / ١٤ المسطره من محكمة الثغر السكندرى المشموله بامضاء قاضى الثغر المزبور حالا هو مولانا السيد على امين السيد محمد المورخة فى غاية ربيع / ١٥ الثانى سنة^(٣) تاريخه ادناه وابرزها من يده المدعى عليه المذكور وقرت بالمجلس فلم يصدق يحيى جلبى المومى إليه على ذلك وطال بينهما الخصام / ١٦ والنزاع بسبب ذلك فعند ذلك طلب يحيى جلبى المشار إليه من الزينى منصور المومى إليه البيان على ما ادعاه من استيفا الخواججا / ١٧ جمال الدين لذلك منه فخرج وعاد واحضر الاجليين الامثليين هما الحاج على بن المرحوم سليمان بن فايد العطار بالثغر المرقوم والشهابى / ١٨ احمد المدعو حميد بن المرحوم على المعروف بالحريرى السكندرى كل منهما واستشهدهما الزينى منصور المرقوم عما يعلمانه من

= الوثائق القومية بكونيش النيل . انظر :

محمد نور فرحات : القضاء الشرعى فى مصر فى العصر العثمانى . القاهرة ، الهيئة العامة

للكتاب ، ١٩٨٨ م . (سلسلة تاريخ المصريين - ١٧) ، ص ٤٢ - ٤٣ .

(١) ٢٤ ذى القعدة ١٠٤٥ هـ / ٤ مايو ١٦٣٦ م .

(٢) ١٥ شوال ١٠٥٠ هـ / ١ فبراير ١٦٤١ م .

(٣) ٣٠ ربيع ثانى ١٠٥٠ هـ / ٢٠ أغسطس ١٦٤٠ م .

ذلك / ١٩ فاقاما شهادتهما لدى مولانا الحاكم المومى إليه في وجه يحيى جلبي المشار إليه بمعرفة المرحوم الخواج جمال الدين المشار إليه والزيني / ٢٠ منصور المدعى عليه المرقوم المعرفة الشرعية وبان الخواج جمال الدين المذكور اشهدهما على نفسه انه استوفى ووصل إليه من الزيني / ٢١ منصور المذكور جميع ما كان مترتبا له بذمته عن ثمن سكر مجيره وقهوه المكتتب ذلك إليه عليه بالحجة المحكى تاريخها اعلاه وقدره الف / ٢٢ غرش ومايتا غرش وخمسون غرشا من الغروش الموصوفة وصدر منه اقرار شرعى بانه لا يستحق ولا يستوجب بعد ذلك قبل / ٢٣ الزيني منصور المذكور حقا مطلقا ولا استحقاقا ولا دعوى ولا طلبا ولا دينا ولا عينا ولا علفه ولا تبعه ولا يمينا بالله تعالى / ٢٤ واقع ذلك منه فى اواسط شوال سنة خمسين والف^(١) المذكوره اعلاه وصدقه على ذلك وقبله منه لنفسه الزيني منصور المرقوم / ٢٥ التصديق والقبول الشرعيين شهادة شرعية مقبولة بعد ان زكاهما كل من مفاخر الرجال المكرمين علم فخر اقرانه العلاى / ٢٦ على بن حسين الرومى بلوكباشى^(٢) طايفة الجموليه^(٣) بالثغر المرقوم والرايس منصور ابن محمد والحاج داود بن احمد والحاج حسن / ٢٧ ابن احمد والزيني ابراهيم بن سليمان البينكجى والزيني عبد القادر بن عبد الرحمن والزيني شعبان المعروف بابن على والشيخ مصر / ٢٨ ابن احمد البرهاني التركته الشرعية المقبولة وحلف الزيني منصور على ذلك بالله العظيم

(١) ١٥ شوال ١٠٥٠ هـ / ١ فبراير ١٦٤١ م .

(٢) بلوكباشى : كلمة تركية تتكون من مقطعين الأول : البلك أو بولوك من المصدر بولك وتعنى القسم أو النظام ، والثانى : باش فى التركية أى الرأس ، وتستعمل بمعنى الرئيس ، وتعنى رئيس البلوك . انظر : - أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبترى من الدخيل . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٩ م . ص ٣٦ ، ٣٧ .

عراقى يوسف محمد : الوجود العثمانى فى مصر . . . ج ١ ، ص ٧٩ .

(٣) هى طائفة المتطوعة ، وعرفت باسم « كوكلويان » ، وايضا باسم « الكوملية » ، إشارة إلى أنهم كانوا يستخدمون الجمال ، وتنحصر مهمة أفرادها فى الأقاليم (الكشوفيات والصنجقيات) فى خدمة الكشاف ، وأصل الكلمة « كوكللو (كونللو) » التركية أى المتطوع ، وتجمع بصيغة الجمع الفارسية (كوكليان) ، ومنها وجاق الجميلية أو طائفة الجميلية أى معسكر المتطوعة الذين يعملون مع الانكشارية فى زمن الحرب للاستزادة انظر :

، قانون نامه مصر ؛ الذى أصدره السلطان القانونى لحكم مصر ؛ ترجمة وتحقيق أحمد فؤاد متولى القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٨٦ . ص ٩ - ١٢ .

- أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبترى . . ص ٦٩ ، ٧٠ .

، عراقى يوسف محمد : الوجود العثمانى فى مصر . ج ١ ، ص ٧٤ - ٧٦ .

الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم اليمين الشرعيه / ٢٩ الجامع لمعانى الحلف شرعا ان الخواجا جمال الدين المشار إليه استوفى منه جميع المبلغ المعين اعلاه بتمامه وكماله ولم يتاخر بدمته له / ٣٠ من ذلك شىء قل ولا جل وان من شهد له بذلك صادق فى شهادته بحق فيها وباطن الامر فى ذلك كظاهره الحلف الشرعى / ٣١ الملتمس الموجه بالطريق الشرعى استظهارا فى ذلك واستخلف مولانا الحاكم المومى إليه البيئه المسماه على ذلك فحلف / ٣٢ كل منهما بالله العظيم انه تحمل الاشهاد على الخواجة جمال الدين فى ذلك فى التاريخ المعين وانه محق فى شهادته لذلك الحلف الشرعى / ٣٣ ووجه ليحيى جلبى المدعى المومى إليه الاعذار فى ذلك فلم يبد دافعا ولا مطعنا شرعيين واعذر فى ذلك اعذارا شرعيا ولما / ٣٤ ثبت لدى مولانا الحاكم المومى إليه صدور الدعوى والجواب وجريان الحلف والاعذار المشروح ذلك / ٣٥ اعلاه بشهادة شهوده وما قامت به البيئه المسماه انارة عنده بشهادتها لغز . . . / ٣٦ ثبوتا شرعيا طلب الزينى منصور المدعى عليه من مولانا الحاكم المومى اليه فعل ما يراه الشرع الشريف عنده فى شان ذلك فاجابه لذلك / ٣٧ وحكم بموجب ذلك ومن موجه براه ذمة الزينى منصور من المبلغ المرقوم للمقتضى المشروح ومنع المدعى من التعرض للمدعى عليه من ذلك حسبما / ٣٨ ومنعا شرعى واشهد على نفسه المرقومه بذلك وبه شهد فى تاسع عشر جمادى الاول سنة ستين^(١) والى الف / ٣٩ السيد احمد الجبرتى ح صالح الطبلوى .

وثيقة* إثبات دين لتركه الخواجا جمال الدين الذهبي

الفهرسة الشكلية :

مكان حفظ الوثيقة : دار الوثائق القومية

المحكمة الصادر عنها الوثيقة : القسمة العربية

رقم السجل : ٤١

تاريخ السجل : ١٠٦٠ - ١٠٦١ هـ / ١٦٥٠ - ١٦٥١ م .

أبعاد جلدة السجل : ٢٢ × ٣٠ سم

لون جلدة السجل : قماش أسود

لون كعب جلدة السجل : ورق أبيض مائل للاصفرار مكتوب عليه رقم السجل والتاريخ .

رقم الصفحة : ٢٦

رقم الوثيقة : ٣٢

مادة الوثيقة : ورق

نوع المسدود : حبر شينى أسود

حالة الوثيقة : جيدة الحفظ

أبعاد الوثيقة : ٢٠ × ١٠ $\frac{1}{2}$ سم

هوامش الوثيقة :

الصفحة	هامش علوى	هامش سفلى	هامش أيمن	هامش أيسر
٢٦	١, $\frac{1}{2}$	$\frac{1}{2}$ سم	٣, سم	٥, سم

عدد سطور الوثيقة : ١٨ سطرًا

الفهرسة الموضوعية :

نوع الوثيقة : صورة

نوع التصرف : خاص

موضوع التصرف : إثبات الدين

المتصرف القانونى : المدعى : (١) الشرفى يحيى بن محمد زين الدين بن ابراهيم الذهبى .

(٢) الزينى زين الدين بن احمد بن زين الدين ابراهيم الذهبى وهما ولدا عم المرحوم الخواجا جمال الدين الذهبى .

المدعى عليه : الخواجا يحيى بن عبد الرحمن زويته شيخ طائفة التجار بسوق الجمالون

المتصرف فيه : ٧٠٠ غرش اسدية + ١١٥٠ غرش ابى مشط لجهة تركة الخواجا جمال الدين الذهبى

القاضى الموثق : اسعد افندى القسم العربى آنذاك

تاريخ الوثيقة : ١٩ ربيع الثانى سنة ١٠٦٠ هـ / ٢٣ ابريل ١٦٥٠ م

نص الوثيقة

تصادق^١ فخر الاقران عين ذوى الشان الشرفى يحيى بن المرحوم الخواجه محمد زين الدين بن ابراهيم الذهبى المرقوم وولد عمه هو الزينى زين الدين بن المرحوم احمد بن زين الدين /^٢ ابن ابراهيم الذهبى المرقوم وهما ولدا عمى المرحوم الخواجه المعظم جمال الدين بن ناصر الدين بن ابراهيم الذهبى شاه بندر التجار بالديار المصرية كان تغمده الله بالرحمة امين /^٣ مع فخر التجار المكرمين الخواجه محمد بن المرحوم الخواجه يحيى بن المرحوم الخواجه عبد الرحمن زويته شيخ طايفة التجار بسوق الجملون^(١) والده كان تصادقا شرعيا فى كمال /^٤ صحتهم وسلامتهم وطواعيتهم واختيارهم على ان الذى تاخر بذمة الخواجه محمد المرقوم لجهة تركة المرحوم الخواجه جمال الدين المذكور من ساير ما كان بينهما من المعاملات /^٥ والعلف والتبعات والقرض والاقتراض ومما هو معين ومشروح بدفاتر وقوائم وتمسكات^(٢) واوراق وغير ذلك لما فى ذلك من السبعماية غرش الاسدية^(٣) المعين /^٦ اصل ذلك بالدفتى المسطر من القسمة العسكرية^(٤) بمصر المورخ بخامس شعبان سنة ستة وخمسين والى^(٥) وذلك بعد كل قبض وصرف واستجرار وجا تقدم /^٧ سبب ذلك على تاريخه والى تاريخه مبلغا قدره الفا غرش اثنان من الغروش

(١) هذا السوق يبدأ من سويقة أمير الجيوش إلى باب الجوانية وباب النصر ورجة باب العيد وبه المدرسة الصيرمية وباب زيادة جامع الحاكم ، وكان عامراً فى القرن ١١ هـ / ١٧ م ، بالبازارين والخطاطين والضببية . انظر :

محمد بن ابى السرور البكرى (ت ١٠٨٧ هـ) : قطف الأزهار من الخطط والآثار . مخطوط محفوظة بالهيئة العامة للكتاب تحت رقم ٤٥٧ جغرافيا ، ميكروفيلم ٤٥٨٥٢ ، ورقة ١٣٥ .

(٢) أصل الكلمة من اللغة العربية (مسك) الشىء ، ومعناها فى اللغة التركية العثمانية الايصال . انظر :

أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى . . . ص ١٨٥ ، ١٨٦ .

(٣) الغروش الاسدية هو الريال الهولندى ، ومن الغروش المفضلة فى التعامل فى العصر العثمانى . انظر هامش ٢ ، ص ٥٢٤ .

(٤) ٥ شعبان ١٠٥٠ هـ / ٢٥ نوفمبر ١٦٤٠ م .

(٥) هو نقد فضى ويعرف بالريال الاسبانى . انظر هامش ١ ، ص ٥٢١ .

الابى مشط^(١) مقبوض ذلك بيد الشرفى يحيى وولد عمه زين الدين المذكورين لجهة تركة/^٨ ولد عم والدهما هو الخواجه جمال الدين المرقوم من الخواجه محمد المرقوم مع ثمن الاقمشة المتباعدة بعد وفاة الخواجه جمال الدين المذكور من قبل الشرفى يحيى وولد عمه المذكور فيه /^٩ للخواجه محمد المرقوم المعلومه لهم شرعا وقدره مائة غرش وخمسون غرشا من الغروش الموصوفة قبضا شرعيا بتمام ذلك وكمالها بالحضرة والمعاينة المقبوض ذلك /^{١٠} ايضا بيد المعلم خليفة البهوتى من الشرفى يحيى وزين الدين المذكورين المحول ذلك لجانب ديوان مصر المحروسة القبض والتحويل الشرعيين وعلى /^{١١} براءة ذمة الخواجه محمد المرقوم وعهدته وامانته وخلوين لجهة تركة الخواجه جمال الدين المرقوم البراه الشرعيه واقر كل من الشرفى يحيى وولد عمه زين الدين /^{١٢} وهما فريق والخواجه محمد المرقوم وهو فريق اقرارا شرعيا ان كل فريق منهما لا يستحق ولا يستوجب قبل الفريق الآخر بسبب مخلفات الخواجه جمال الدين المذكور /^{١٣} ولا بسبب غير ذلك فى ساير الاسباب كلها حقا مطلقا ولا استحقا ولا دعوى ولا طلبا ولا دينا ولا عينا ولا قرضا ولا اقتراضا ولا قبضا ولا /^{١٤} اقباضا بوثيقة ولا بدقتر ولا بغير ذلك ولا حقا من ساير الحقوق على الاطلاق ولا مالا من الاموال على العموم والشمول والاستغراق ولا قليلا ولا كثيرا /^{١٥} ولا جليلا ولا حقيرا ولا علفه ولا تبعه ولا يمينا بالله سبحانه وتعالى ولا شيئا قل ولا جل لما سلف من الزمان والى تاريخه وتصادقوا على ذلك كله التصادق /^{١٦} الشرعى المقبول وثبت الاشهاد بذلك كما شرح لدى مولانا الحاكم المومى^(٢) بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا وحكم بموجب ذلك حكما شرعيا مستوفيا /^{١٧} لشرايطه الشرعيه واشهد على نفسه الشريفة بذلك وبه شهد فى تاسع عشر ربيع الثانى سنة ستين^(٣) والف /^{١٨} الشيخ عبد الوهاب الطبلاوى والشيخ احمد الجبرتى .

(١) محكمة القسمة العسكرية ، وكانت تختص بالنظر فى ضبط التركات والابلولات العسكرية والتصادقات والإشهادات والوصايا ، وعقود الزواج وسائر الوقائع العسكرية . . إلخ . ومقر هذه المحكمة المدرسة الظاهرية بشارع بين القصرين بالقاهرة الفاطمية . انظر :

- عبد الرازق إبراهيم عيسى : تاريخ القضاء فى مصر العثمانية . . . ص ١٠٤ - ١١٥ .

(٢) هو القاضى أسعد افندى القسام العربى بمحكمة القسمة العربية فى ١٦ محرم سنة ١٠٦٠ هـ / ١٩ يناير ١٦٥٠ م .

- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤٠ ، (١٠٥٩ - ١٠٦٠ هـ / ١٦٤٩ - ١٦٥٠ م) .

(٣) ١٩ ربيع ثانى ١٠٦٠ هـ / ٢٣ ابريل ١٦٥٠ م .

وثيقة وفاء دين لجمعة تركة المرحوم الخواجه

جمال الدين الذهبى

الفهرسة الشكلية :

مكان حفظ الوثيقة : دار الوثائق القومية

المحكمة الصادر عنها الوثيقة : القسمة العربية

رقم السجل : ٤١

تاريخ السجل : ١٠٦٠ - ١٠٦١ هـ / ١٦٥٠ - ١٦٥١ م

أبعاد جلدة السجل : ٢٢ × ٣٠ سم

لون جلدة السجل : قماش أسود

لون كعب جلدة السجل : ورق أبيض مائل للاصفرار

رقم الصفحة : ١٤١ ، ١٤٢

رقم الوثيقة : ١٧٧

مادة الوثيقة : ورق

نوع المداد : حبر شينى أسود

حالة الوثيقة : جيدة الحفظ

أبعاد الوثيقة :

العرض	الطول	الصفحة
٢٠ سم	١٦ سم	١٤١
٢٠ سم	٨ سم	١٤٢

هوامش الوثيقة :

الصفحة	هامش علوى	هامش سفلى	هامش أيمن	هامش أيسر
١٤١	١ سم	٣ سم	١,٥ سم	لا يوجد
١٤٢	٣ سم	١ سم	٣ سم	$\frac{١}{٢}$ سم

عدد سطور الوثيقة : ٢٤ سطراً

الفهرسة الموضوعية :

نوع الوثيقة : صورة

نوع التصرف : خاص

موضوع التصرف : وفاء بالدين

المتصرف القانونى : المدعى : الشرفى يحيى بن محمد بن زين الدين بن ابراهيم
الذهبي

المدعى عليه : شرف الدين يحيى بن جمال الدين بن احمد
البهوتى السكرى

المتصرف فيه : ٢٥ الف نصف فضة

القاضى الموثق : اسعد افندى القسام العربى آنذاك

تاريخ الوثيقة : ١ جمادى الاول سنة ١٠٦٠ هـ / ٤ مايو ١٦٥٠ م

نص الوثيقة

بين^١ يدى سيدنا ومولانا الحاكم الشرعى الحنفى القسام^(١) دام مجده صدر ما مضمونه اشهد عليه فخر اقرانه ذوى^٢ اقرانه الشرفى يحيى ابن المرحوم الخواجى محمد بن زين الدين بن ابراهيم الذهبى وهو ولد عم المرحوم الخواجى^٣ جمال الدين ابن المرحوم الخواجى ناصر الدين ابن ابراهيم الذهبى شاه بندر التجار بمصر كان حسب التصديق^٤ فى النسب شهوده الاشهاد الشرعى وهو ما كمل الاوصاف المعتره شرعا انه فىنى واستوفى ووصل اليه^٥ بجهة تركة ولد عم والده المرقوم من التاجر المكرم شرف الدين يحيى ابن المرحوم الخواجى جمال الدين^٦ ابن المرحوم الخواجى احمد البهوتى السكرى ما جملته من الفضة الانصاف العديدة خمس وعشرون^٧ الف نصف فضة القبض والاستيفاء والوصول الشرعية بقدرات متفرقة وذلك هو^٨ القدر الذى تأخر لجهة التركة المزبوره بذمة الخواجى يحيى المرقوم من اصل الف غرش واجمالي^٩ وخمسماية غرش من الغروش الكبار الابى مشط الرياليه^(٢) القدر الذى ترتب بذمته الخواجى يحيى المرقوم^{١٠} للخواجى جمال الدين المومى اليه عن ثمن مايتا قنطار وخمسون قنطار من السكر الخام القايم^{١١} فى اعساله بالوزن الفوى من ما جود ناحية شونى لولاية

(١) هو القاضى أسعد افندى القسام العربى بمحكمة القسمة العربية فى ١٦ محرم ١٠٦٠ هـ / ١٩ يناير ١٦٥٠ م .

سجلات محكمة القسمة العربية ، سجل ٤٠ ، (١٠٥٩ - ١٠٦٠ هـ / ٤٩ - ١٦٥٠ م) .

(٢) الغروش الكبار الابى مشط الريالية ، هو الريال الاسبانى الفضى ، وقد نعمته الوثيقة بالكبار لكونه من فئة ٨ ريالات ، وكذلك إشارة ضمنيه إلى مدى مصداقية الغروش الاسبانية فى التعامل التجارى وخاصة مع تجارة آسيا . للاستزادة انظر أيضا هامش ١ ، ص ٥٢١ .

أحمد السيد أحمد الصاوى : النقود المتداولة فى مصر العثمانية . . . ص ١٨٥ ، ١٨٦ .

المنوفية لواجب كان وخمسين الف^(١) / ١٢ / المبتاع ذلك من الخواجا جمال الدين للخواجا يحيى المرقوم الابتاع الشرعى بموجب الحجج الشرعية / ١٣ / المسطره من محكمة بابى سعادة والخرق المورخه فى ثامن ذى الحجة الحرام سنة كان وخمسين والف^(٢) / ١٤ / بعد مولانا صدق المشهد المرقوم على ولد عم والده المرقوم الباقي المبلغ المعين / ١٥ / القبض الشرعى ويقتضيه ذلك يودى / ذلك بذمه الخواجه يحيى المرقوم / ١٦ / من جميع المبلغ المعين بالحجة المذكوره المشروح اعلاه البراه الشرعيه وافر الشرفى يحيى المرقوم اقرارا شرعيا بانه لا يستحق ولا / ١٧ / يستوجب لنفسه ولا لجهة تركه ولد عم والده المرقوم نسب بالشرح اعلاه حقا مطلقا ولا استحقاقا ولا دعوا / ١٨ / ولا طلبا بوجه ولا بسبب ولا ديننا ولا عينا ولا قرضا ولا اقتراضا ولا معامله ولا استخرازا ولا عليه ولا / ١٩ / منعه ولا تمسكا فى جهته سبحانه وتعالى ان وجب ولا شيئا قل ولا جل لما يلف السريان والى تاريخه / ٢٠ / وقبل ذلك منه لنفسه الخواجا يحيى المرقوم قبولا شرعيا وتصادقا على ذلك التصديق الشرعى المقبول / ٢١ / وثبت الاشهاد بذلك لدى مولانا الحاكم المومى إليه اعلاه بشهادة شهوده ثبوتا شرعيا وحكم / ٢٢ / ايدى الله بموجب ذلك حكما شرعيا مستوفيا لشرايطه الشرعية وواجباته المحرره المرعية مسبوولا فى ذلك / ٢٣ / واشهد على نفسه الشريفه بذلك وبه شهد فى تاريخى غايتهما غرة جمادى الاول سنة ستين والف^(٣) / ٢٤ / السيد احمد الجبرتى ك عبد الوهاب الطبلاوى .

(١) ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م .

(٢) ٨ ذى الحجة ١٠٥٠ هـ / ٢٧ مارس ١٦٤١ م .

(٣) غرة جمادى الأول ١٠٦٠ هـ / ٤ مايو ١٦٥٠ م .

وثيقة* ضبط مخلفات المرحوم الخوaja جمال الدين الذهبى

الفهرسة الشكلية :

- مكان حفظ الوثيقة : دار الوثائق القومية
المحكمة الصادر عنها الوثيقة : القسمة العربية
رقم السجل : ٤١
تاريخ السجل : (١٠٦٠ - ١٠٦١ هـ / ١٦٥٠ - ١٦٥١ م)
أبعاد جلدة السجل : ٢٢ × ٣٠ سم
لون جلدة السجل : قماش أسود
لون كعب جلدة السجل : ورق أبيض مائل للاصفرار
رقم الصفحة : ١٥١ - ١٥٦
رقم الوثيقة : ١٩٠
مادة الوثيقة : ورق
المسداد : حبر شينى أسود
حالة الوثيقة : جيدة الحفظ

أبعاد الوثيقة :

عدد السطور	العرض	الطول	الصفحة
١٦	١٩ سم	١١,٥ سم	١٥١
٥٤	١٩ سم	٢٩ سم	١٥٢
٥٩	١٩ سم	٢٩ سم	١٥٣
٤٤	١٩ سم	٢٧,٥ سم	١٥٤
٥٠	١٩,٥ سم	٢٨,٥ سم	١٥٥
٢٠	١٩ سم	١٥ سم	١٥٦

هوامش الوثيقة :

هامش أيسر	هامش أيمن	هامش سفلى	هامش علوى	الصفحة
$\frac{1}{2}$ سم	٢ سم	٨,٨ سم	١,٥ سم	١٥١
١ سم	١,٥ سم	١ سم	٨,٨ سم	١٥٢
١ سم	١ سم	$\frac{1}{2}$ سم	١,٢ سم	١٥٣
٨,٨ سم	٢ سم	١,٥ سم	١,٥ سم	١٥٤
١ سم	١ سم	٨,٨ سم	١,٣ سم	١٥٥
١ سم	١,٥ سم	٢ سم	١,٥ سم	١٥٦

عدد سطور الوثيقة : ٦ ص × ٢٤٣ سطرًا

الفهرسة الموضوعية :

نوع الوثيقة : صوره

نوع التصرف : خاص

موضوع التصرف : ضبط مخلفات (تركات)

المتصرف القانوني : ورثة المرحوم الخواجا جمال الدين الذهبى وهم ولدا اخوه
وزوجته وهم :

(١) الشرفى يحيى بن محمد بن زين الدين بن ابراهيم الذهبى .

(٢) زين الدين بن احمد بن زين الدين بن ابراهيم الذهبى .

(٣) المرأة لطيفه بنت محب الدين الصالحى .

المتصرف فيه : تركة الخواجا جمال الدين الذهبى

القاضى الموثق : أسعد افندى القسام العربى

تاريخ الوثيقة : (١٠ ربيع الأول ١٠٦٠ - غاية شعبان ١٠٦٠ هـ / ١٣ مارس

١٦٥٠ - ١ سبتمبر ١٦٥٠ م)

ضبط مخلفات (تركة) الخواجا جمال الدين الذهبى

١ / هذا ٢ دفتر مبارك ان شا الله تعالى يتضمن علم ما ضبط وتحرر وابعع من
مخلفات المرحوم الخواجه المعظم جمال الدين ابن المرحوم الخواجه ناصر الدين ٣ / ابن
ابراهيم الذهبى شاه بندر التجار بمصر كان المتوفى إلى رحمة الله تعالى قبل تاريخه عن
زوجته المصونه لطيفه المرأه بنت المرحوم الخواجه ٤ / محب الدين الصالحى وعن ولدى
ابنى عمه هما فخر اقرانه الشرفى يحيى ابن محمد بن زين الدين ابن ابراهيم الذهبى
المرقوم من المتفرقة بمصر وفخر ٥ / التجار زين الدين ابن احمد بن زين الدين ابن ابراهيم

الذهبي المرقوم من المستقاعدين بمصر من غير شريك ولا حاجب مما ذلك بمنزل^(١) سكنه الكاين/ ٦ قريبا من الشواين^(٢) وجامع الفاكهاني^(٣) وبالوكالة الكاينة بخط القشاشين^(٤) وبالوكالة^(٥)

(١) يقع منزل الخواجا جمال الدين الذهبي بحارة خشقدم ، المنفرع من العقادين ، امتداد شارع الغورية ، وسجل ضمن الأثار المقتنى الحفاظ عليها بالقرار رقم ٣٥٧ الصادر بتاريخ ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٥١ م والمنشورة بالوقائع المصرية فى العدد ١١٥ الصادر بتاريخ ١٧/١١/١٩٥١ م ، ويتكون المنزل من ثلاث طوابق ، الأول يحتوى على المدخل والصحن والحواصل والمندره ، والثانى : يحتوى على المقعد والقاعة العلوية بالسلاملك ، والطابق بالجرملك ، والثالث على مجموعة من الطبايق للاستزادة انظر : رفعت موسى محمد ، الوكالات والبيوت الإسلامية . . ص ٢٤٣ - ٣١٣ .

(٢) به سوق الشواين ، وهو أول سوق وضع بالقاهرة وكان يعرف بسوق الشرايحيين إلى أن سكن به من يباع الشوى . انظر :

محمد ابن ابى السرور البكرى : قطف الأزهار . . . ورقة ١٣٥ .

(٣) جامع الفاكهاني وسمى بجامع الظافر والجامع الافخر ، وهو وسط سوق السراجين ، وعرف هذا السوق فى ق (١١ هـ / ١٧ م) بسوق الشواين ، ومن ثم سمي هذا الجامع فى ذلك القرن بجامع الفاكهاني ، وأصله من المساجد الفاطمية ، انشأه الخليفة الظافر بنصر الله ابو المنصور إسماعيل بن الحافظ بن اليمون عبد المجيد بن الأمر بأحكام الله سنة ٥٤٣ هـ / ١١٤٨ م ، ولا بأس من ذكر رواية فى سبب بنائه أن خادما رأى فى مستشف عاد ذباحا أخذ رأسين من الغنم فذبح أحدهما ورمى سكينته وقام ليقتضى حاجته فأتى الرأس الغنم الآخر وأخذ السكين ورمها فى البلاعة فجاء الجزار فلم يجدها ، وكانت امرأة من جيران المحلة رأت الحروف فاخبرت الذبايح بذلك فأخرج السكين من البلاعة ، واشترت المرأة الحروف من الجزار واعتقته ، فظولع أهل القصر بهذه القصة فأمر بعمله جامعا وسمى بالجامع الافخر ، وبه حلقة تدريس لقرأة القرآن . . . انظر :

محمد بن ابى السرور البكرى : قطف الأزهار . . . ورقة ١٧٠ .

(٤) هذا الخط كان به زقاق القشاشين ، ومن ثم شاع اسم الزقاق على الخط كله ، وعُرف قديما بسوق الخراطين ، ثم عتبة الصباغين ، وأخيراً بالقشاشين وهو فيما بين دار الدرب والوكالة الأمريكية والمارستان ، ونصل إليه من سوق المهمامين . انظر :

ابن دقماق ؛ إبراهيم بن محمد بن ايدير العلائى (ت ٨٠٩ هـ) : الانتصار لواسطة عقد الامصار فى تاريخ مصر وجغرافيتها . بيروت ، المكتب التجارى ، د . ت . ج ٤ ، ص : ٨٦ .

ابن ابى السرور البكرى : قطف الأزهار . . . ورقة ١٣٧ .

(٥) هذه الوكالة انشأها الخواجا جمال الدين الذهبي سنة (٤٢ - ١٠٤٥ هـ / ٣٢ - ١٦٣٥ م) ، وتتكون من ثلاث طوابق ، الطابق الأول والثانى به حواصل ، والثالث يشتمل على طبقات لسكن التجار . للاستزادة انظر :

رفعت موسى محمد : الوكالات والبيوت الإسلامية . . . ص ١١٣ - ١٦٤ .

والمطبخ^(١) الكاين بخط باب الزهومة^(٢) المعروفين بانثسا المتوفى . /^٧ المرقوم ذلك من بضائع واقمشة هندية وسكر وقطر وصيني ونحاس وامتعة واسباب وغير ذلك مما يأتي ذكره فيه وعلم ما قبض من ارباب /^٨ الديون المترتبة لجهة تركة المتوفى بذمة من باقى ذكره فيه الموضوع ذلك فى مصاريف يأتى ذكرها فيه وفى دفع صايل وحق طرقات /^٩ جماعة الاغاوات^(٣) والجاويشية^(٤) والينكجيرية والقصاد وفى رسم قسمة وكتابة وقلمية ونقل قدم وفى اجرة قبانية ودلائل^(٥) وعمال /^{١٠} وصرافين وفى تفاوت قبض وعشور واجرة حمل وغير ذلك مما يأتى ذكره فيه بتمامه وكمال وزيادة على ذلك المبلغ الذى

(١) يتكون مطبخ السكر من دار القصب ، وبيوت النوب ، المدار أو الحجر ، دولاب التخت ، البهو ، دار البقر ، المسبك ، بيت الصب ، بيت الدفن . انظر :

رفعت موسى محمد : الوكالات والبيوت الإسلامية . . . ص ٩٧ .

(٢) باب فى آخر ركن القصر مقابل خزانة الدرق ، واطلق عليه باب الزهومة ، لان اللحم وحوایج الطعام التى كانت تمنح للقصر ، إنما يدخل بها منه فليل له باب الزهومة بغير باب .

محمد بن ابى السرور البكرى : قطف الأزهار . . . ورقة ١٠٤ .

(٣) الاغاوات مفردا غا ، وهى كلمة تركية من المصدر أغمق ، ومعناه الكبر وتقدم السن ، وقيل أنها من الكلمة الفارسية « آقا » وتعنى فى التركية الرئيس والقائد وشيخ القبيلة ، وعلى الخادم الخصى الذى يؤذن له بدخول غرف النساء .

أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد . . . ص ١٧ .

(٤) الجاويشية من الكلمة التركية جاويش çavuş بجيم مشربة وواو مضمومة ، وهى من « جاويش » وهو منصب عسكري ، وقد وجد هذا المنصب العسكرى فى دولة الغزنويين والقرخانيين والسلاجقة . للاستزادة انظر :

أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد . . . ص ٥٩ - ٦١ .

(٥) دلائل مفردا كلمة دلال ، وفى اللغة من الفعل الثلاث (دَلَّ) ، ومنها الاسم (الدَّلَالُ) ويعنى الجمع بين البيع والشراء ، أو من ينادى على السلعة لتباع بالممارسة وجمعها (دَلَالُونَ) ، ويذكر ابن منظور فى لسانه أن الدَّلَالُ الذى يجمع بين البيعتين والاسم الدلالة .

- ابن منظور (ت ٧١١ هـ) : لسان العرب . بيروت ، دار صادر ، ١٩٥٦ . . . مسج ١١ ، مادة (دلال)

، السبكي ؛ تاج الدين عبد الوهاب (٧٧١ هـ) : معيد النعم ، ومبيد النقم ؛ تحقيق محمد على النجار ، أبو زيد شليبي ، محمد أبو العيون . القاهرة ، الخانجي ، ١٩٤٨ . ص ١٤٣ -

استدانه /^{١١} الشرفى يحيى المرقوم على جهة التركة المذكورة مما يأتى ذكره عن ثمن بن قلب ياتى ذكره فيه ولضروره المائة كيس المجهولة لجانب الديوان . /^{١٢} بمصر المحروسة على جهة بيت التركة المذكورة وقدر مبلغ الدين ثلاثة وعشرون كيسا وأربعة الاف نصف وثلاثماية نصف وستة وثمانون /^{١٣} نصفاً فضة عبرة كل كيس من ذلك خمسة وعشرون الف نصف فضة ليرجع الشرفى يحيى المرقوم بذلك على جهة التركة المذكورة ويستوفى /^{١٤} نظير ذلك بالطريق الشرعى الوارد فى شان ذلك بيورلدى شريف على بياض باللغة التركية خطابا للشرفى يحيى المرقوم ان يجهز /^{١٥} اربعة وعشرون كيسا باقين المائة كيس المذكورة مورخ ذلك فى رابع عشرى شعبان سنة تاريخه ادناه^(١) الواقع ضبط المخلفات الاتي /^{١٦} ذكرها فيه بمعرفة الورثة المذكورين وفخر الاغاوات المكرمين احمد اغا امين بيت المال الخاصة بمصر وفخر الاغاوات المعتمدين حضرة مولانا . /^{١٧} موفى اغا شهر حواله بمصر وفخر قضاة الاسلام كمال ولاة الانام معدل الكمالات والاكرام مولانا السيد الشريف اسعد افندى^(٢) الحاكم الشرعى الحنفى القسام العربى . /^{١٨} بالديار المصرية الذى سيوقع خطه الكريم اخر اصله على العادة بلغة الله الحسنى وزيادة امين والواقع بيع المخلفات المذكورة وقبض الديون بمعرفة /^{١٩} الشرفى يحيى وزين الدين المذكورين وفخر الاكابر مستجمع الفاخر الخواجكى المعتمدى معتوق جلبي^(٣) شاه بندر التجار بمصر حالا وفخر التجار المكرمين /^{٢٠} الخواجه عبد العظيم عين الخواجات بمصر وفخر الاقران حسن باشا الرومى تابع حضرة موفى اغا المومى اليه وبمباشرة كاتب الحروف العبد الفقير /^{٢١} احمد الحسينى ورفيقه عبد الوهاب الطبلاوى

(١) ١٤ شعبان ١٠٦٠ هـ / ١٦ أغسطس ١٦٥٠ م .

(٢) تولى وظيفة القسام العربى فى محكمة القسمة العربية بدار الحديث الكاملة بشارع بين القصيرين فى ١٦ محرم ١٠٦٠ هـ / ١٩ يناير ١٦٥٠ م .

سجلات محكمة القسمة العربية ، سجل ٤٠ ، (١٠٥٩ - ١٠٦٠ هـ / ٤٩ - ١٦٥٠ م) .

(٣) تولى الخواجا معتوق جلبي وظيفة شاه بندر التجار بعد موت الخواجا جمال الدين الذهبى ، ويبدو أن تلك الوظيفة شرفيه ، تساعد الحكومة فى تنفيذ أوامرها ، ويحضر القضايا الخاصة بالتجار ، ووسيط بين الحكومة والتجار . انظر :

رفعت موسى محمد : الوكالات والبيوت الإسلامية ... ص ١٠٥ - ١٠٩ .

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم : فصول من تاريخ مصر الاقتصادى ... ص ١٥٢ - ١٥٣ .

الواضعين رسم شهادتهما فيه والشيخ الفاضل زين العابدين شيخ طائفة القبانية^(١) بمصر وبوزن الشيخ / ٢٢ العملة نور الدين على القبانى^(٢) بخط القشاشين^(٣) المحول ذلك لجهة الديوان على يد تابع الحضرة السامية المعلم إبراهيم صراف باشا بمصر / ٢٣ هو المعلم خليفة اليهودى الصراف وتابعيه هما مردخاى واسحاق اليهودى كل منهما فى تواريخ اولها عاشر ربيع الاول وغايتها غاية شعبان / ٢٤ المعلوم سنة ستين والى الف^(٤) .

بيعه	بيعه	بيعه	بيعه
بن قلب	بن جفل	بن قلب سبيه	بن قلب
فرده قنطار رطل	فرده قناطر رطل	فرده قناطر	فرده قنطار رطل
٣ ٨٠٧ ٩٠	٤ ١٣ ٨٧	٦ ٢١	٣ ٨٠٧ ٩٠
الثلثون	الثلثون	الثلثون ماهو	الثلثون
ممشط	ممشط فضة	ممشط	ممشط
١٤٧٠٧	١٥٣ ٢٦	٦٠٠٠	١٤٧٠٧
غرشا	غرشا	غرشا	غرشا
بـاره	بـاره	بـاره	بـاره
٤٨٥٢٣٢	٥٠٣٦	١٩٨٠٠	٤٨٥٢٣٢

(١) نظام الطوائف فى العصر العثمانى منظم جداً ، فلكل طائفة شيخ يطلق عليه شيخ الطائفة ، يعرف دقائق تلك المهنة ، ويفصل بين أفراد طائفته ، ويحافظ على شرف المهنة ، ويسحاول منع ارتكاب أى عمل يخل بهذا الشرف . للاستزادة انظر :

- عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم : فصول من تاريخ مصر الاقتصادى ... ص ١٥١ .

(٢) انظر هامش رقم ٢ ، ص ٥٣٤ .

(٣) كان يعرف قديماً بخط الخراطين ، ويصل إليه من سوق المهاجرين حتى الجامع الازهر ، وعُرف قديماً بعتبة الصباغين ، وكان فيما بين دار الدرب والوكالة الأمرية والمارستان .

- ابن ابى السرور البكرى : كطف الازهار ... ورقة ١٣٧ .

(٤) ١٠ ربيع أول ١٠٦٠ هـ - ٣٠ شعبان ١٠٦٠ هـ / ١٣ مارس ١٦٥٠ - ١ سبتمبر ١٦٥٠ م .

٣

بيعه	بيعه	بيعه	بيعه
هندي شعيري	قرفة كيني ومعيدى	اهليلج اصفر	مرجان فرميه وكونيه
فرده قناطير رطل	فرده قناطير رطل	فرده قناطير رطل	ومخلط قناطير
٤, ١٤ ٥	٢٠ ٢٢ ١٦	٩٤s ١٥ ٥	٣
الثلث مشط	الثلث مشط	الثلث مشط	الثلث مشط
٨٤	٤٧٢ فضة	٩٥ فضة	٦٠
غرشا	٣٠	٢٣	غرشا
بـاره	غرشا	غرشا	بـاره
٢٧٨٠	بـاره	بـاره	١٩٨٠
	١٤٨٦٠	٣١٥٨	

بيعه	بيعه
بليج هندي	هرد هندي
فرده قناطير رطل	فرده قناطير رطل
٢٠ ١٣ ٤	٧ ٨ ٣
الثلث مشط	الثلث مشط
٣٣٠	٥٣
غرشا	غرشا
بـاره	بـاره
١٠٨٩٠	١٧٣٢

٤

بيعه	بيعه	بيعه	بيعه
صابون بلدى	زنجبيل مربي	زنجبيل ناشف	ذنبه مخلطه
فرده قناطير	رطل قناطير	فرده قناطير رطل	عده قناطير رطل
١٥, ٧	١, ٣	٤s ٣ ١	٥ ١٣ ٤
الثلث	الثلث	الثلث	الثلث مشط
غرشا	بـاره	غرشا	غرشا
بـاره	١٩٨٠	بـاره	بـاره
١٨٣٠		١٨٣٨	٣١٣٢

بيعه	بيعه
تراب قشر وبن قهوه	عفشه عطريات
ارباع	تراب لوبان وكحل وغيره
٥٤٠	التمن
التمن	باره
باره	٦٦٠
١٣٨٥	

بيعه	بيعه	بيعه	بيعه	٥
حرير خز	حرير خصله	حرير قليله	فولاد قرص غشيم	
درهم	عده رطبله درهم	عد رطل درهم	لورحه طاقه	
٤٥٠٠	٦٣ ١١٩ ٧٤	٢٩ ٦٨٥ ٦٢	١٢ ٦	
التمن	التمن	التمن	التمن	
باره	باره	باره	باره	
٥٤٠	١٤٣١٣	٢٨٨٧١	١٦١٣	

بيعه	بيعه
عنبر خام	عود ماوردى
رضلى درهم	رطل
٨٥ ٨	١٨٠
التمن	التمن
باره	باره
٢٨٠٥	٨٤٠٠

دفعه

٦

سكر خام من موجود ناحية بشلا^(١) والعسكرون^(٢) اصله شركة يحيى الحلواني وعبد الرؤف
وصدر فيه التقابل وطبخ البعض من ذلك حال حياة المتوفى وباقيه بعد وفاته اصله
قناطير فوى ثمن خام المتحصل من ذلك بالتخمين سكر مكرر قطر مكرر
قناطير قناطير
٥٥٧ ٥٧٤ ٢٥٠ ٢٥٠
التمن
بـاره
٦٦٨٤٠

دفعه

سكر خام ومكرر اصله من ناحية محلة بشر^(٣) مبتاع للمتوفى من قبل المعلم ابراهيم صراف
باشا وطبخ البعض من ذلك حال حياة المتوفى المرقوم وباقيه بعد وفاته واصل ذلك
قناطير فوى ثمن خام ابيض المتحصل من ذلك بالتخمين قناطير سكر مكرر قطر مكرر
قناطير قناطير
٦٠٠ ٥٨٩ ٢٦٥ ٢٦٥
التمن
بـاره
١٠٨٠٠٠

بيعه	بيعه	بيعه	بيعه
سكر مكرر بالوكاله الذى بجوار المطبخ المزبور واصله من ورثة مراد الدينابى قناطير ٧٠	شاش كنفوره وشاله وحرى كورجه ٤٢	بفته دربا عباد واحمد عباد طاقه عدد ٤٢٠	الجه هندى خام دابولى طاقه عدد ١٥٠
التمن بـاره ٢٧٣٠٠	التمن مشط ٢٣٦٨	التمن مشط ٦٩٢	التمن مشط ٢٢٥
غرشا بـاره ٧٨١٤٤	غرشا بـاره ٢٢٨٥٣	غرشا بـاره ٧٤٢٥	غرشا بـاره ٧٤٢٥

- (١) يذكر الاسعد بن ممتى فى كتابه ان بشلا من أعمال الشرقية ، ويضيف ابن الجيعان بأن مساحتها ٢٤٨٠ فداناً . وهذه المساحة كانت تزرع بقصب السكر الذى يدخل فى صناعة (طبخ) السكر . انظر :
- اسعد بن ممتى (ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م) : قوانين الدواوين ؛ تحقيق عزيز سورىال عطية .
القاهرة ، مدبولى ، ١٩٩١ م . ص ١١٠ .
- ، ابن الجيعان ؛ شرف الدين يحيى ابن المقر : التحفة السنية باسماء البلاد المصرية . القاهرة ، مكتبة
الكليات الازهرية ، ١٩٧٤ . ص ٢٥ .
- (٢) ربما تكون العسكرية من اعمال الاشمونين ومساحتها ٤٥١ فدان انظر :
- ابن الجيعان : التحفة . . . ص ١٧٦ .
- (٣) قرية من اعمال البحيرة مساحتها ٩٦٩ فدان انظر :
- اسعد بن ممتى : قوانين الدواوين . . . ص ١٨٩ .
، ابن الجيعان : التحفة . . . ص ١٣٣ .

بيعه	بيعه
فتقه شامى بياض	الجه شامى ملون
طاقة عدد	طاقة عدد
٥٠	٦٨
الثلثن مشط	الثلثن مشط
٢٥	١٠٤ فضة
غرشا	٣
باره	غرشا
٨٢٥	باره
	٣٤٣٥

بيعه	بيعه	بيعه	بيعه	٨
بيرم اسود طاقة	سوسيه منوفى ازرق	ديمى ابيض	شيله احمر طاقة	
عدد	عدد	طاقة	٢٥	
١٣	٣	٢١	الثلثن مشط	
الثلثن مشط	الثلثن مشط	الثلثن مشط	فضة	٢٨
١٩,	٦	١٨ فضة	٢١	
غرشا	غرشا	٦	غرشا	
باره	باره	غرشا	باره	
٦٤٣/	١٩٨	باره	٩٤٥	
		٦٠٠		

بيعه	بيعه
كندكى اسود	انصاف مصبوغه
طاقة عدد	طاقة عدد
٩٣	٢٠
الثلثن مشط	الثلثن مشط
٨٣ فضة	١٥
٢٣	غرشا
غرشا	باره
باره	٤٩٥
٢٧٦٢	

بيعه	بيعه	بيعه	بيعه	٩
درای ملون اذرع	عنترى اسود	نصفيه ازرق محللوى	كندكى عبد البر	
عدد	طاقة عدد	عدد	طاقة	
٤٥٢	٢٢	٤٨	١٠٢	
الثمان	الثمان مشط	الثمان مشط	الثمان مشط	
بـاره	٣٨	٤١	٧٦	
٦٧٨١	غرشا	غرشا	غرشا	
	بـاره	بـاره	بـاره	
	١٢٧٠	١٣٥٣	٢٥٢٤	

بيعه	بيعه
اطمار بدن المتوفى المبتاعه	بغدادى ملون مشمشى
بسوق خان الخليلى على مرتين	ومفرد توب
بعد التحرير	٣٠٤
الثمان	الثمان
بـاره	بـاره
١٦٧٩٠	٥٦٣١٧

بيعه	بيعه	بيعه	بيعه	١٠
معقد حرير هندى	صينى فناجين وصحون	كتب مجلده مبعه جملة	كمخه اخضر واحمر	
عدد	وزبادى وغيره	مجهولة القدر والاسم	اذرع عده	
٥	الثمان	الثمان	٤٧	
الثمان	بـاره	بـاره	الثمان	
بـاره	٣١٨٠	٦٠٠٠	بـاره	
١٥٦٠			٣١٠٢	

بيعه	بيعه
أقمشة هندی وشامی	دخت سيف كم جوده كم
ومحلاوى و فوط ومحارم	۱ ۱ ۱
وغیره	الثلمن
الثلمن	بـاره
بـاره	٦٩٠٠
٧٠٢٠	

بيعه	بيعه	بيعه	بيعه	۱۱
ساعه معده للاوقات	فروه سمور بعدما ابيع	جوخ احمر واذرف	قماش حرير مشجر	
عده	مع اطمار البدن المذكورين	وزيتى غريب	اذرع	
٢	عدد	اذرع	٤٠	
الثلمن	٢	٥٣	الثلمن	
بـاره	الثلمن	الثلمن	بـاره	
٣٠٠	بـاره	بـاره	١٥٠٠	
	٩٠٠٠	٤٧٧٠		

بيعه	بيعه
بساط بلدى	بساط رومى
عدد	عدد
١	١
الثلمن	الثلمن
بـاره	بـاره
٩٠٠	١٠٥٠

بيعه	بيعه	بيعه	بيعه	١٢
صينية كبير نبي قيمه	تنجره نحاس بغطا كبير	صحون نحاس كبير وصغير	كشاه بساط سجاده	
١	١	عدد	٣	١
الثلث	وصغير	٤٩	الثلث	٦
بـاره	عدد	الثلث	بـاره	
٣٠٠	١١	بـاره	٣٠٠	
	الثلث	١٥٠٠		
	بـاره			
	١٨٠٠			

بيعه	بيعه
طاجن منقله طشت اصفر	طشت بمصفه عالي ابريق جره
١ ١ ١	١ ١ ١ ١
نبي صغير	طشت جمال حنفية
١	١
الثلث	الثلث
بـاره	بـاره
١٢٠	٦٠٠

بيعه	بيعه	بيعه	بيعه	١٣
دلع فوارع	سرج وركاب وعده	خيمة كبير وصغير	سطل نحاس مع مشاعل	
عدد	١	٢	٥	١
٤	الثلث	الثلث	الثلث	
الثلث	بـاره	بـاره	بـاره	
بـاره	١٤٠	١٣٠٠	١٤٠	
١٢٠				

(معلومات اثرية جديدة عن جمال الدين الذهبى وأعماله)

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه
من الشيخ العمدة	من الامير حسن	من الامير احمد بن	من حضرة امير الحاج
عارفين الامينى الحنفى	كشك بايت	الامير قانصوه بيك	الشريف الامير
بـاره	بـاره	بـاره	رضوان بيك عن
١٤٩١٦	٢٢٤٤٠	٢٩٠٠٠	تعويض بن قلب
			بـاره
			٥٠٠٠

دفعه	دفعه
من السيد الشريف	من تابعه الشيخ عبد الجواد
عابدين واخيه السيد	بـاره
صالح جميزه	٣٨٦١
بـاره	
٢٧٤٨٦	

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه
من الشيخ ابى السرور	من الشيخ عبد الوهاب	من عبد القدوس	من الشيخ عثمان
واخيه يحيى التجيرى	الذرايينى	افندى	النحريرى
بـاره	بـاره	بـاره	بـاره
١١٠٠٠	٧٢٥	١٩٤٤٤	١٣٢٠٠

دفعه	دفعه
من الخواجه عبد العظيم	من الشيخ محمد
بـاره	القوصونى
١٩٨٠٠	بـاره
	١٠٠٠

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه ١٧
من الشيخ محمد	من الناصري محمد	من الخواجه بدر الدين	من الخواجه محمد
الفتوير	الاندلسي	الكفراوي	زويته
بـاره	بـاره	بـاره	بـاره
١١٣٩٠	٢٧١٧٣	١٩٠٠٠	٦٦٠٠٠

دفعه	دفعه
من محمد الشامي	من الشيخ على
من بن رضوان	محفوظ القباني بالازهر
بـاره	بـاره
١٧١٦٠	٣٠٠٠

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه ١٨
من الزيني مصطفى	من مصطفى ابن	من اولاد عامر	من يحيى البهوتي
شيخ الدالين بخان	الشمعة الهرامزي	الديبالي	بـاره
الخليلى	بـاره	بـاره	٢٥٠٠٠
بـاره	٢٤٣٠	٧٣٤٤٥	
١٦٦٤٠			

دفعه	دفعه
من الخواجه على	الداليني ثمن اجرة
المطبخ	المطبخ
بـاره	بـاره
٣٠٠٠	٦٠٠

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه ١٩
من عبد المطلب	من رمضان الديبالي	من الجمالي يوسف	من اولاد الشيخ داود
الشامي	وشركايه	مرزه	بـاره
بـاره	بـاره	بـاره	٣١٨٤
١٤٢٥٠	٥٠٠٠٠	٦٠٠٠	

(معلومات اثرية جديدة عن جمال الدين الذهبى وأعماله)

دفعه	دفعه
من اسحاق يعقوب	من اسحاق منشه
بـاره	بـاره
٣٣٠٠	٢٦٤٠٠

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه ٢٠
من دميان النصرانى	من اسحاق ملتزم السه	من يونس اليهودى	من اسحاق بزهيى
الرومى عن دهردخت	وخيار الشنبر	وشريكه عن ثمن	اليهودى
ودبوسين فضة	بـاره	سكر بلور	بـاره
بـاره	٧٥٠٠٠	بـاره	٢٢٠٠٠
١٥٦٠٩		١٥٠٠٠٠	

دفعه

من دميان المذكور فى تحويل الجوامك

خارج عن فضة بتعويض ثلاث

٥٦٧٣

فردات مرايين المتداخل فى بيع البن المرقوم فيه

بـاره

٣٧٥٠

يكون

جملة الدين المقبوض المعين بـاره

٨٠٢٢٠٣

عن كيس وفضه

٢٢٠٣ ٣٢

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه
فى مصرف لجماعة الباشا وغيرهم بـاره	فى مصرف يوم سجن الشرفى يحيى المرقوم بـاره	فى طعامية ايام رمية الاقمشة المزبورة بـاره	فى اجرة دلالين حسب العادة بـاره
٥٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	١٢٥٠٠

دفعه	دفعه
فى رسم قسمة وقلمية وغير ذلك بـاره	فى حق طرقات جاويشية وغيرهم بـاره
٤٥٠٠٠	٣٢٠٠٠

دفعه	دفعه	دفعه	دفعه
لخضرة الامير جعفر باش المتفرقة بمصر بـاره	فى اجرة قدم حسن باشا بـاره	فى نقل قدم ايام الضبط ومصرف بـاره	فى كتابة وحق طريق واجرة قدم وغير ذلك بـاره
١٦٥٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٥٠٠٠

دفعه	دفعه
فى ادا دين المعلم ابراهيم عن ثمن ناحية محله بشر المزبورة بـاره	فى دفع صايل عن سكر برمه بـاره
١٠٨٠٠٠	١٥٠٠٠

دفعه	دفعه	دفعه
فى عشور البضايح الواردة من بندر السويس بـاره	فى حمل جمال بن والبضايح الواردة من بندر السويس بـاره	فى عشور واجرة ومصرف على البضايح الواردة من بندر القصير بـاره
٤٠٠٩٥	٨٦٧٨	١١٠٢١

دفعه	دفعه	دفعه
في دفع صايل لارباب المناصب	مولانا كتنخدا	مولانا الدفتردار
بديوان مصر على يد صراف باشا	الجاويشيه	بـاره
معلوم لهما	بـاره	٩٠٠٠
بـاره	٤٠٠٠	
١٠٠٠٠		

صحیح

بـاره

بعد ذلك

١٧٢٧٣٧٧

وفضه

عن كيسه

٢٣٧٧

٦٩

واضیه ف لذلک

مبلغ الدين المترتب بذمة الشرفی یحیی لم یذكر فيه عن ثمن البن الاتی ذکره فيه وجمله ذلك من غیر تکرار

بـاره

٥٧٩٣٨٦

وفضه

عن كيسه

٤٣٨٦

٢٣

فمن ذلك

ما استداناه الشرفى يحيى من الامير دولار جركسى بيك

ثمن بن قلب قناطير رطل سعر مشط
عده

٢٤ ٦٢ ٣٧٦ ١٠٣

الثمن مشط

٩٢٢٧

غرشا

بباره

٣٠٤٤٩٦

وفضة

عن كيس

٤٤٩٦

١٢

وما استداناه الشرفى يحيى من الامير على ترزى من امرآء

الجراسة بمصر عن ثمن بن قلب

قناطير سعر مشط
٣٤٠ ٢٤

الثمن مشط

٨٣٣٠

غرشا

بباره

٢٧٤٨٧٠

وفضة

عن كيس

٢٤٨٧٠

١٠

من ذلك الدين

تفاوت السعر المرقوم لأن ذلك ابيع بسعر دون السعر المعين مجمع التفاوت

بباره

١٣٥٧١٦

البيع

من ثمن البن المعين بعد التفاوت المرقوم

بـاره

٤٤٣٦٧٠

وفضه

١٨٦٧٠

عن كيسه

١٧

فصار جملة مبلغ الباقي من اصل المخلفات والديون المقبوضة المعينة والباقي من ثمن البن الدين المعين فيه

بـاره

٢١٧٦٤٧٠

وفضه

٢٠٦٤٧

عن كيسه

٨٦

وصار المطلوب من جهة التركة المذكوره لضرورة وفا الماية كيس المذكوره

بـاره

٣٢٩٣٥٣

وفضه

٤٣٥٣

عن كيسه

١٣

- وكتب ذلك عن الطلب والالتماس ليراجع عند الاحتياج إليه .
- وشمل اصل خط وختم مولانا اسعد افندى المشار إليه فيه وبقلم الشيخين السعدتين هما الشيخ عبد الوهاب الطبلاوى والسيد احمد الجربى .

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً: الوثائق المحفوظة في دار الوثائق القومية بكورنيش النيل :

- محكمة الباب العالي ، سجل ٨٥ ، مادة ٥٣٤ ، ١٥ رجب ١٠١٤ هـ / ٢٦ نوفمبر ١٦٠٥ م . ص ٥٣٤ .
- محكمة الباب العالي ، سجل ١٠٤ ، مادة ١٢٦٠ ، ١٧ ذى القعدة ١٣٠٢ هـ / ١٢ سبتمبر ١٦٢٣ م . ص ٣٨٠ .
- محكمة الباب العالي ، سجل ١٠٦ ، مادة ١١١٤ ، ١٠ ذى القعدة ١٠٣٤ هـ / ١٤ أغسطس ١٦٢٥ م . ص ٣١١ .
- محكمة الباب العالي ، سجل ١٠٨ ، مادة ٥٣٢ ، ٢٥ ذى القعدة ١٠٣٥ هـ / ٢٤ اغسطس ١٦٢٦ م . ص ١٥٧ .
- محكمة الباب العالي ، سجل ١٠٨ ، مادة ٥٥٦ ، شوال ١٠٣٥ هـ / يوليو ١٦٢٦ م . ص ١٦٥ .
- محكمة الباب العالي ، سجل ١١٦ ، مادة ١٢٣٢ ، ١ رجب ١٠٤٤ هـ / ٣١ ديسمبر ١٦٣٤ م . ص ٢٣٣ .
- محكمة الباب العالي ، سجل ١١٦ ، مادة ١٣٦٧ ، ١٢ رجب ١٠٤٤ هـ / ١١ يناير ١٦٣٥ م . ص ٢٥٩ .
- محكمة القسمة العربية ، سجل ٣٨ ، مادة ٣٤٥ ، فى ٢٠ رجب ١٠٥٣ هـ / ٧ أكتوبر ١٦٤٣ م . ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
- محكمة القسمة العربية ، سجل ٣٩ ، مادة ٤٠٩ ، ٤ ربيع ثانى ١٠٥٥ هـ / ٣١ مايو ١٦٤٥ م . ص ٢٦٣ .
- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤٠ ، مادة ١٤٦ ، ٦ ذى القعدة ١٠٥٩ هـ / ١٦ نوفمبر ١٦٤٩ م . ص ١٠٧ ، ١٠٨ .
- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤٠ ، مادة ٤٩٥ ، ٨ ربيع أول ١٠٦٠ هـ / ١١ مارس ١٦٥٠ م . ص ٣٧٠ ، ٣٧١ .

- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ٧ ، ١٩ جمادى الأولى ١٠٦٠ هـ / ٢٣ مايو ١٦٥٠ م . ص ٥ ، ٦ .
- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ٣٢ ، ١٩ ربيع الثانى ، ١٠٦٠ هـ / ٢٣ ابريل ١٦٥٠ م . ص ٢٦ .
- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ١٧٧ ، ١ جمادى الأول ١٠٦٠ هـ / ٤ مايو ١٦٥٠ م . ص ١٤١ ، ١٤٢ .
- محكمة القسمة العربية ، سجل ٤١ ، مادة ١٩٠ ، ١٠ ربيع أول - غاية شعبان ١٠٦٠ هـ / ١٣ مارس - ١ سبتمبر ١٦٥٠ م ، ص ١٥١ - ١٥٦ .

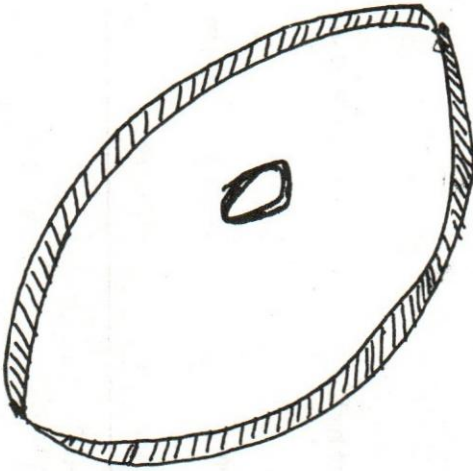
٢- المراجع العربية والمترجمة المطبوعة :

- إبراهيم بن ابى بكر الصوالحى : يومياته ؛ تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم . القاهرة ، دار الكتاب الجامعى ، ١٩٩٧ م .
- أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٩ .
- احمد السيد محمد الصاوى : النقود المتداولة فى مصر العثمانية (٩٢٣ - ١٢١٣ هـ / ١٥١٦ - ١٧٩٨ م) . جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، ١٩٩١ م . (رسالة دكتوراه) .
- اسعد بن ممتى (ت ٦٠٦ هـ) : قوانين الدواوين ؛ تحقيق عزيز سوربال عطية . القاهرة ، مدبولى ، ١٩٩١ م .
- انستاس الكرملى : النقود العربية الإسلامية وعلم النميات . ط ٢ . القاهرة ، الثقافة الدينية ، ١٩٨٧ م .
- ابن الجيعان ؛ شرف الدين يحيى بن المقر : التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية . القاهرة ، مكتبة الكليات الازهرية ، ١٩٧٤ .
- حسن الباشا : الالقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار . القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ م .

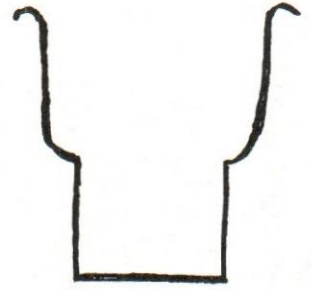
- حسن الباشا : دراسة اثرية حول رقبة شمعدان . مجلة « المجلة » ، وزارة الإرشاد القومي ، ع ١٤ ، فبراير ١٩٥٨ م . ص ص : ٨٩ - ٩٥ .
- ----- : الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية . القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٦٥ / ١٩٩٦ م . ٣ ج .
- ----- : المجرمة فى الفن الإسلامى . مجلة « منبر الإسلام » ع ٩ ، س ٢٥ ، رمضان ١٣٨٧ هـ / ديسمبر ١٩٦٧ م . ص ص : ١٦٩ - ١٧٢
- ----- : مدخل إلى الآثار الإسلامية . القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٠ م .
- ابن دقماق ؛ إبراهيم بن محمد بن ايدير العلائى (ت ٨٠٩ هـ) : الانتصار لواسطة عقد الامصار فى تاريخ مصر وجغرافيتها . بيروت ، المكتب التجارى ، د . ت .
- ربيع حامد خليفة : فنون القاهرة فى العهد العثمانى ١٥١٧ - ١٨٠٥ م . القاهرة ، نهضة الشرق ، ١٩٨٤ .
- رفعت موسى محمد : منشآت جمال الدين الذهبى المعمارية ١٠٤٧ هـ / ٩٦٣٧ م ؛ دراسة اثرية وثائقية . جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، ١٩٩١ م .
- ----- : الوكالات والبيوت الإسلامية فى مصر العثمانية . القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ م .
- زكى محمد حسن : اطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية . بغداد / القاهرة ، ١٩٥٦ م .
- السبكى ؛ تاج الدين عبد الوهاب (٧٧١ هـ) : معيد النعم ، ومبيد النقم ؛ تحقيق محمد على النجار ، أبو زيد شلبى ، محمد أبو العيون . القاهرة ، الخانجى ، ١٩٤٨ م .
- عبد الرازق إبراهيم عيسى : تاريخ الفضاء فى مصر العثمانية ١٥١٧ - ١٧٩٨ - القاهرة الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٨ . (تاريخ المصريين - ١١٧) .

- عبد الرحمن زكي : خطط القاهرة فى أيام الجبرتى (بحث ضمن كتاب : عبدالرحمن الجبرتى ؛ دراسات وبحوث) . القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٧٦ .
- عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم : فصول من تاريخ مصر الاقتصادى والاجتماعى فى العصر العثمانى . القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٠ . (تاريخ المصريين - ٣٨) .
- ----- : فصول من تاريخ مصر الاقتصادى والاجتماعى فى العصر العثمانى . القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٠ . (تاريخ المصريين - ٣٨) .
- عبد الرحمن فهمى : النقود المتداولة أيام الجبرتى ، (بحث ضمن أبحاث ندوة الجبرتى) . القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٧٦ م .
- ابن عبد الظاهر ؛ محى الدين أبو الفضل عبدالله المصرى (٦٢٠ - ٦٩٢ هـ) : الروضة البهية الزاهرة فى خطط المعزية القاهرة ؛ تحقيق أمين فؤاد سيد . القاهرة ، الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٦ م .
- عراقى يوسف محمد : الوجود العثمانى فى مصر فى القرنين السادس عشر والسابع عشر ؛ دراسة وثائقية . القاهرة ، بيت الحكمة والاعلام ، ١٩٩٦ م .
- على باشا مبارك : الخطط الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة . مصر ، المطبعة الاميرية ، بولاق ، ١٣٠٤ هـ . ٢٠ ج .
- فالتر هنتس : المكييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها فى النظام المترى ؛ ترجمة كامل العسلى . الاردن ، الجامعة الاردنية ، ١٩٧٠ م .
- فهرس الآثار الإسلامية بمدينة القاهرة . القاهرة ، المساحة ، ١٩٥١ م .
- قانون نامة مصر ؛ الذى اصدره السلطان القانونى لحكم مصر ؛ ترجمة وتحقيق أحمد فؤاد متولى . القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٨٦ .
- ماير ، ل . أ . : الملابس المملوكية ، ترجمة صالح الشيتى ، مراجعة عبد الرحمن فهمى . القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٧٢ م .

- محمد ابى السرور البكرى (ت ١٠٨٦ هـ) : قطف الأزهار من الخطط والآثار .
مخطوط محفوظ بالهيئة العامة للكتاب تحت رقم ٤٥٧ جغرافيا ،
ميكروفيلم ٤٥٨٥٢ .
- - (ت ١٠٨٦ هـ) : الكواكب السائرة فى أخبار القاهرة .
مخطوط بدار الكتب المصرية ، المكتبة التيمورية رقم ٢١١٢
تاريخ .
- محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر العثمانى .
القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤ .
- محمد محمد امين ؛ وليلى على ابراهيم : المصطلحات المعمارية فى الوثائق
الملوكية . القاهرة ، الجامعة الامريكية ، ١٩٩٠ م .
- محمد نور فرحات : القضاء الشرعى فى مصر فى العصر العثمانى . القاهرة ،
الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٨٨ م . (تاريخ المصريين - ١٧) .
- المعجم الوسيط . ط ٣ . القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٨٥ م . ٢ ج .
- المقرئى ؛ تقى الدين أحمد بن على : المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار
المعروف بالخطط المقرئية . ط ٢ . القاهرة ، الثقافة الدينية ،
١٩٨٧ . ٢ ج .
- ابن منظور (ت ٧١١ هـ) : لسان العرب . بيروت ، دار صادر ، ١٩٥٦ م . مع
. ١١
- نللى حنا : تجار القاهرة فى العصر العثمانى ؛ سيرة أبو طاقية شاهنبدى التجار ؛
ترجمة رؤف عباس . القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٧ م .
- يوسف الملوانى المعروف بابن الوكيل : تحفة الأحباب بمن ملك مصر من الملوك
والنواب ؛ تحقيق عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم . القاهرة
، دار الكتاب الجامعى ، ١٩٩٨ م .



غطاء التنجرة



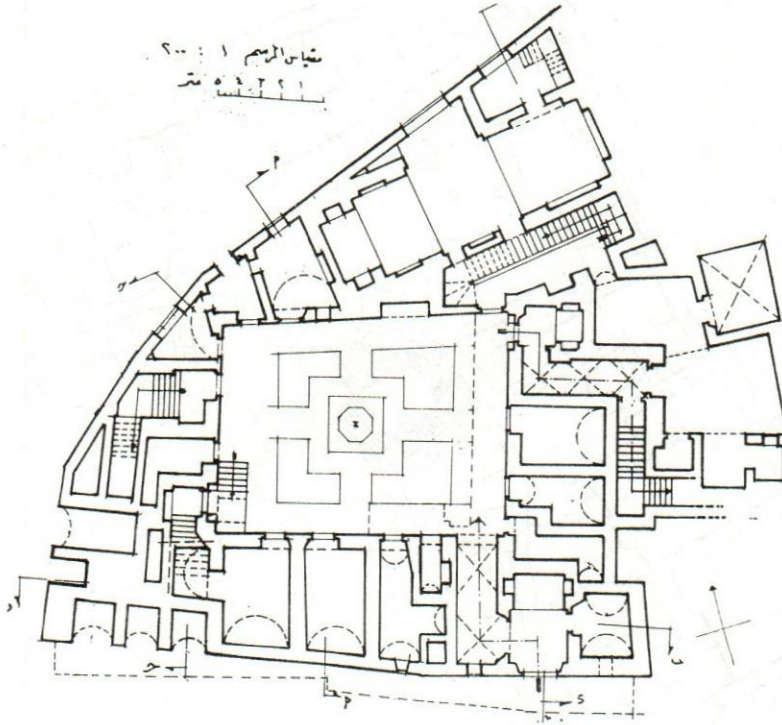
قطاع لشكل التنجرة

شكل (١) : التنجرة النحاس المعروفة بريف مصر



شكل (٣)

خريطة تبين موقع منزل جمال الدين الذهبى بالقاهرة الفاطمية (عن كتاب الوكالات)

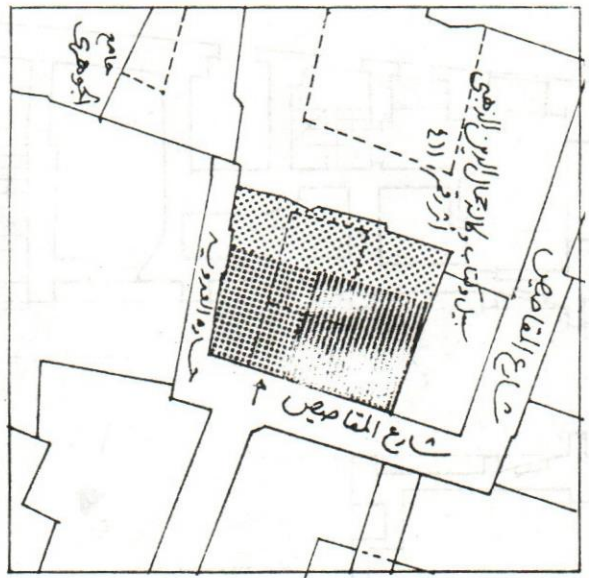


شكل (٤)

مسقط أفقى للدور الأرضى من منزل جمال الدين الذهبى (عن كتاب الوكالات)




مقياس الرسم ١:٥٠٠٠
 متر
 خريطة مسامية - سلسلة المدن
 منطقة ٢٠٩

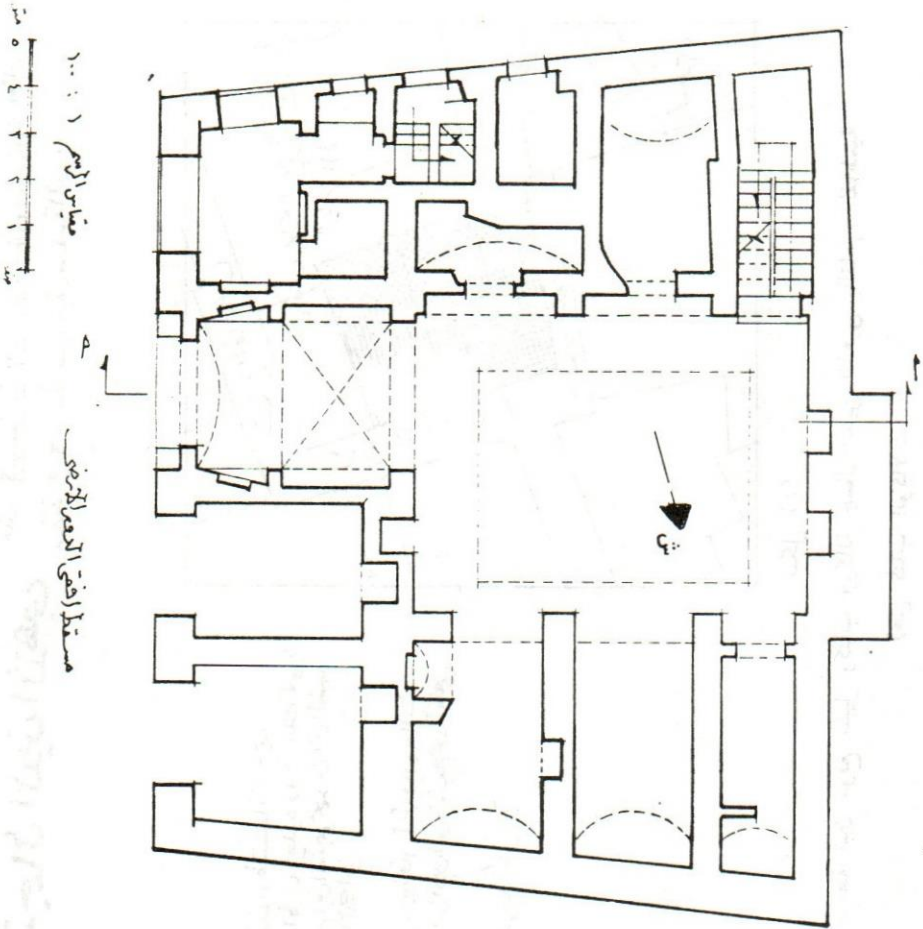
وكالة جمال الدين الذهبي



شكل (٥)

خريطة تبين موقع وكلاء وكالة جمال الدين الذهبي بالقاهرة الناطقة
 (عن كتاب الوكالات)

-  حوش الطين، وطشتخانة تين
 ومعدن طين، حلوه روات مله القواجا
 عمال حرم ابن الشبي محمد بن علي الشهير
 بابن عبد الحافي
-  اسطبل، رفاقين لطيفين ملاء
 الشيخ بدر الدين ابن الشيخ محمد القاسي
-  أرض الفرن الكريمة



شكل (٦)

مسقط افقى للدور الأرضى لسبيل

وكتاب ووكالة جمال الدين الذهبي بالقاهرة الفاطمية (عن كتاب الوكالات)

شكرتكم بيا لوطا الدر عوار الطبع البرور مرونة زوايا الزباني فنت طر الم ٧٠ ٢٧٣٠٠	شاش كغفون وشال وجري كوشه الم ٤٢ ٢٣٦٨ ٧٨١٤٢	بقية دراعبار واحد عباد طاب عدد الم ٤٢٠ ٦٩٢ ٢٢٨٥٣	ام القدر شام والبر طاق عدد الم ١٥٠ ٢٣٥ ٧٤٢٥	الحشا مولات طاب عدد الم ٦٨ ١٠٤ ٣٤٣٥	قنبر شام با صيد طاب عدد الم ٥٠ ٢٥ ٨٢٥
شيد اخر طام الم ٣٥ ٢٨ ٣١ ٩٤٥	دمي اسف طام الم ٢١ ٩١٨ ٦٠٠	سوسه منقو ازون عدد الم ٣ ٦ ١٩٨	نوم اسود طام عدد الم ١٣ ١٩ ٦٤٣	انضاف صبوغه طاب عدد الم ٢٠ ١٥ ٤٤٥	كده ل اسود طاب عدد الم ٩٣ ١٣ ٢٧٦٢
كند كند البر طام الم ١٠٢ ٧٦ ٢٥٢٤	نصفه ازرق حملا عدد الم ٤٨ ٤١ ١٣٥٣	غني اسود طاب عدد الم ٢٢ ٣٨ ١٢٧٠	درام لون اسرج عدد الم ٤٥٢ ٦٧٨١	لبداي لون مشر ومفرق لون الم ٣٠٤ ٥٤٣١٧	اطار لون مشر سوقا لون مشر عدد التوييد الم ١٤٧٩٠
كده ل اخر واح ادرج عدد الم ٣٧ ٣١٠٢	كده ل مشاعله مجهول القدر والاسم الم ٤٠٠٠	صيفنا جرمون وزياي وعيان الم ٣١٨٠	مفرد جرمون عدد الم ١٥٤٠	رخت شير جرمون الم ٦٩٠٠٠	افط هندس وشام وملاوي زون طام وعش الم ٧٠٢٠
فانجر شجر ادرج الم ٤٠ ١٥٠٠	دوخ اجر از شرف وزين غريب ادرج الم ٥٣ ٤٧٧٠	فوق سمور دوما اسبع مع اطار البير المذكرة عدد الم ٩٠٠٠	ساعه مده لاوقاف عدد الم ٣٠٠	بساط روي عدد الم ١٠٥٠	بساط لدر عدد الم ٩٠٠٠
كناه بساط سجاد الم ٣٠٠٠	عجوز غاسر عدد الم ٤٩ ١٥٠٠	نير شام خطا كرو عدد الم ١١ ١٨٠٠	صنبر تين الم ٣٠٠	طبا على اريف جرم الم ٦٠٠	طاب شفاط اصبر الم ١٢٠
طاب غاسر مشاعله الم ١٤٠	سرج وكرار عدد وذلك كرج الم ١٣٠٠	دلع فزارع الم ١٢٠	سطح خب شقه الم ٢٨٠	مسطح خب شقه الم ٢٨٠	جوخ اجر خطا شقه الم ٩٠
ومر وخب كند الم ١٣٠	صنار وخب بلز فزارع عدد الم ٢١ ٤٢٩	بغ الم ١٥٠٠	عقده وهدر بمنزل للموتى شوقه ونما انما ايشك لا لاص الم ٣٤٠٠٠		

شكل (١٢) : جزء من وثيقة ضبط مخلفات جمال الدين الذهبي

وثيقة ١٩٠ ، ص ١٥٢

وضعت فروعاً
فيما يلي لكون فيه حسب ذكره على الأرقام

٤٤٧٧٩٤

عكس ١٧
وصف ٢٢٧٩٤

١٢٠٠٠	٣٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٥٠٠٠
١٢٥٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٣٢٠٠٠	٤٥٠٠٠	١٠٨٠٠٠
١١٠٢١	٨٦٧٨	٤٠٠٩٥	٩٠٠٠	٤٠٠٠	١٠٠٠٠	

بعض ذلك

عكس ٦٩
وصف ٢٣٧٧

واضحة
بلغ الدين المترتب بعد ذلك

٥٧٩٣٨٦

عكس ٢٣
وصف ٤٣٨٦

٣٠٤٤٩٦	٣٤٠	٣٤٠
٤٤٩٦	٣٤	٣٤
٩٢٢٧	٨٣٣٠	٢٧٤٨٧٠
٣٠٤٤٩٦	٢٤٨٧٠	٢٤٨٧٠

شكل (١٤) جزء من وثيقة ضبط مخلفات جمال الدين الذهبي

وثيقة ١٩٠ ، ص ١٥٥

